وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم الإجتماع والديموغرافيا

عنوان المذكرة

دور المخيمات الصيفية في التنشئة الإجتماعية للطفل المتمدرس الطور الإبتدائي

دراسة ميدانية لبلدية سيدي مخلوف ولاية الأغواط

مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع

تخصص علم الإجتماع التربية

إعداد الطالبة:

أم الخير بن مهيريس

تحت إشراف :

– الدكتورة فائزة التونسي

لجنة المناقشة:

د. فائزة التونسي	أستاذة محاضرة	مشرف ومقـررا
د.يعقوبي عطاالله	أستاذ محاضر	مناقشا وممتحنا
د. عيساوة وهيبة	أستاذة محاضرة	رئيســـــــــا

السنة الجامعية: 2018/2017

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على فعاليات المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس، التي كانت إشكاليتها تتمحور حول : مدى فعاليات المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس؟

حيث كشفت الدراسة عن الدور الفعال للمخيم الصيفي في التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس من وجهة نظر الأولياء، وكذلك من وجهة نظر الأساتذة الذين لديهم في الصف تلاميذ إستفادوا من خلال العطلة في رحلة إلى المخيم، كما أن الدراسة كشفت عن العلاقة الموجودة بين المتغيرين المستقل والتابع الذين تمثلا في المخيمات الصيفية والتنشئة الاجتماعية، كالمؤسسات الأخرى بدءا من الأسرة والمدرسة ثم دور العبادة، ورفاق الشارع، الإعلام الآلي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبيان لقياس فعاليات المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس، حيث يتمحور محتوى هذا الاستبيان الذي هو عبارة عن استمارة مكتوبة بخط واضح على:

إستماراتين الأولى تحتوي على : المحور الأول ويتمثل في البيانات الشخصية، أما المحور الثاني: فهو تتمحور أسئلته حول مدى فعاليات المخيمات الصيفية في التنشئة الإجتماعية للطفل المتمدرس من وجهة نظر الأولياء، أما الإستمارة الثانية فهي تحتوي على: المحور الأول به بيانات شخصية والمحور الثاني تتمحور أسئلته حول الفرضية الثانية مدى فعاليات المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة كما طبقت في هذه الدراسة العينة القصدية التي تقوم على تقدير الباحث في اختيار المفردات أو الحالات التي تكون عينة البحث وتحقق هدف الدراسة، وبالرغم من أن الأطفال الذين ذهبوا إلى المخيم الصيفي كانت أعمارهم تتراوح ما بين 06 سنوات و12 سنة، إلا أن الدراسة كشفت أن هناك دور فعال للمخيم الصيفي في التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس.

وهذا من خلال النتائج المتحصل عليها، حيث كانت نسبة 10% إعتبار أن المخيمات الصيفية كمؤسسة اجتماعية للطفل المتمدرس، هذا من خلال رأي الأولياء، بحيث كان تقييم سلوكهم بعد رجوعهم وانضباط أولادهم وإلتزامهم بنظام والديهم بنسبة 50% ، في حين كانت نسبة 70% عدم تتبع سلوكات وتصرفات أبنائهم بعد العودة، في المقابل كانت نسبة سلوك الجيدة للتلاميذ من وجهة نظر الأساتذة تقدر بـ 80% وبنسبة متقاربة تقدر بـ 70% من اكتساب التلاميذ خبرات ونقل المعارف.

Study Summary:

The descriptive analytical methed had been used in this study, which is describing the phenomenon that we are studying in order to shed the light on it and analyse and explain it more accuratly it also helps to know the effectiveness of summer camps in the social development of a school child. To achieve the objectives of this study , the researcher designed a questionnaire to neasure the effectiveness of summer camps in the social development of a school child . the quetionnaire was written in a clear writing , in the form of two parts. The first one is for parents devided into two parts. One is about personal data and the other asks about the first hypothesis. The second part is designed for teachers which is devided also into two parts. One is about personal data and the other is about the second hypothesis.

The purposive sample was applied in this study , which is based on the researcher's assessment in choosing terms or eases that constitute the research sample and achieve the objictive of the study.

Although the ages of childen who went to summer camp were 6-12 years old, the study revealed that summer camp contribute in the social development of the school child through the obtained results. 90% of parents considered that summer camp is a social institutuin for the school child. 60% assessed the children’s behavior , displine and their commitment to their parents rules after their return, however, 70% did not follow their kids behavior and action after their return from summer camp, In contrast , from the teachers point of view, 90% of pupils , were behaving well and close to 70% of pupils gained expriences and grew a sense of pupils gained experiences and grew a sense of competition and sharing in addition to getting rid of shyness.

الفهرس

فهـــــرس المحتويات

الموضوعات	الصفحة
إهداء	
تشكر	
الملخص باللغة العربية	أ
الملخص باللغة الأجنبية	ب
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	د
فهرس الأشكال	و
الملاحق	ن
مقدمة	1
الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة	
1. أسباب اختيار الموضوع	4
2. إشكالية الدراسة	5
3. فرضيـات الدراسة	6
4. أهميـة و أهـداف الدراسـة	7
5. تحديـد مفاهيـم الدراسة	8
6. المقاربة السيسولوجية	10
7. الدراسـات السابقـة	15

الفصل الثاني: المخيمات الصيفية	
تمهيد	19
1. لمحـة تاريخية عن المخيمات الصيفية	20
2. أنواع المخيمات الصيفية	21
3. أهداف المخيمات الصيفية	22
4. تنظيم المخيمات الصيفية	26
5. حاجات الطفل بالمخيم	29
خلاصة الفصل	32
الفصل الثالث: التنشئة الاجتماعية	
تمهيد	34
1. تعريف التنشئة الاجتماعية	35
2. أبعاد التنشئة الاجتماعية	36
3. أهداف التنشئة الاجتماعية	36
4. أشكال التنشئة الاجتماعية	37
5. شروط التنشئة الاجتماعية	37
6. خصـائصها	38
7. أطــوارها	39
8. مؤسسات التنشئة الاجتماعية	39
خلاصة الفصل	44
الفصل الرابع: الإجراءات المنـهجية للدراسة	
تمهيد	46

1.مجالات الدراسة	**47**
2. المنهج المستخدم	**48**
3. أدوات الدراسة	**49**
4. العينة	**50**
5. صعوبات الدراسة	**58**
الفصل الخامس: تحليل واستنتاج جداول فرضيات الدراسة	
1. تحليل واستنتاج جداول الفرضية الأول	**60**
2. تحليل واستنتاج جداول الفرضية الثانية	**70**
3. الاستنتاج العام	**75**
الخاتمة	**76**
التوصيات	**77**
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

قائمــة الجــداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
01	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	51
02	توزيع أفراد العينة (الأولياء) حسب السن	52
03	يوضح المستوى التعليمي للأولياء	53
04	توزيع أفراد العينة (الأولياء) حسب المهنة	54
05	يوضح المستوى التعليمي للطفل المتمدرس	60
06	توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب متغير الجنس	56
07	توزيع أفراد العينة حسب خبرة التدريس	57
08	يوضح المستوى التعليمي للطفل	
09	يوضح عدد المرات التي ذهب فيها الطفل إلى المخيم الصيفي	61
10	يمثل مدى إستشارة الأولياء لأبنائهم في الذهاب إلى المخيم الصيفي	62
11	يمثل أسباب إختيار الأولياء لنوعية المخيمات الصيفية	63
12	يوضح علاقة المخيمات بإعادة إرسال أبنائهم كل سنة إلى المخيم	64
13	يوضح سلوك الإبن بعد عودته من المخيم مع تتبع الأولياء لسلوكات أبنائهم وتصرفاتهم بعد العودة	64
14	يمثل التزام الطفل بمواعيده مع إنضباطه والنظام وإلتزامه بتوعية والديه	65
15	يمثل الأداب الجيدة التي تعلمها الإبن خلال المخيم	66
16	يوضح تعزيز وتقوية إيمان الأبناء بالله عز وجل من خلال المخيمات الصيفية	67
17	يمثل المخيمات الصيفية كإحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية	68
18	توزيع الأفراد العينة حسب السلوك المكتسب	70
19	يمثل علاقة النشاط الترفيهي في المخيمات الصيفية بتحفيز التلاميذ للتحصيل الدراسي	71
20	يوضح اكتساب التلميذ خبرة جديدة وعلاقتها بروح التنافس لديه والمشاركة	72
21	يوضح مهارة التلاميذ في التحدث أمام الجميع داخل القسم	73

ملحق رقم 03

قائمة الأساتذة المحكمين

إسم الأستاذ	الدرجة العلمية	جامعة
يعقوبي عطاء الله	دكتور في علم الاجتماع	كلية علوم اجتماعية قسم علم اجتماع ديموغرافيا جامعة عمار ثليجي بالأغواط
إقنيني امنة	دكتورة فيعلم الاجتماع	كلية علوم اجتماعية قسم علم اجتماع ديموغرافيا جامعة عمار ثليجي بالأغواط

قائمة الأشكال

رقم الأشكال	العنوان	رقم الصفحة
01	يوضح توزيع المبحوثين الاولياء حسب متغير الجنس	51
02	يوضح توزيع افراد العينة الاولياء حسب السن	52
03	يوضح المستوى التعليمي للاولياء	54
04	توزيع افراد العينة الاولياء حسب المهنة	56
05	توزيع افراد العينة الاساتذة حسب الجنس	57
06	توزيع افراد العينة الاساتذة حسب خبرة التدريس	58

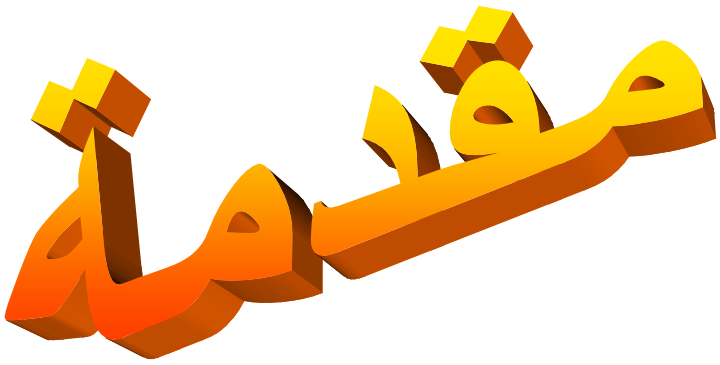
مقدمة

مقدمــة :

خلق الله الإنسان بهذه الصورة الطبيعية وتكوينها الكامل التام فهو مخلوق عضوي كامل يأكل ويشرب ويتنفس، يفرح ، ويبكي، ويضحك.

وهذا المخلوق العضوي يحول بالتدرج إلى مخلوق اجتماعي يؤثر ويتأثر في بيئة وفي كل ما يجاورها معه فيبدأ مع الأهل ثم مع الأب فالأسرة بأكملها ثم تتسع دائرة العلاقات عنده فتعم الأقارب والجيران ثم الأصدقاء، فالزملاء في المدرسة ثم الجامعة ثم العمل.

ومن خلال تعامل الفرد مع هذا الكم الكبير من البشر فإنه لا بد أنه سيتأثر بهم ويكتسب سلوك منهم بقدر معين ومتفاوت، ويختلف من شخص لآخر، فعندما يتعامل الفرد مع غيره من الناس ويندمج بهم فإنه سيسعى إلى تقليدهم، خاصة عندما يكون صغيرا ويتحول هذا التقليد إلى تعليم وتبادل للخبرات مما يؤدي إلى التأليف بينه وبينهم فيقبلونه في وسطهم .

إن تربية كل فرد تتناسب مع مجتمعه الذي يعيش فيه ويكتسب طريقة في العيش والتكيف فيه.

وعملية التنشئة الاجتماعية تهدف بشكل عام إلى تفاعل الفرد مع مجتمعه حتى يصبح جزءا فاعلا فيه، وهي عملية يكتسب من خلالها الفرد شخصيته الاجتماعية التي تعكس ثقافته أولا ثم ثقافة مجتمعه، ويشترك المجتمع بكافة مؤسساته بتنشئة الفرد من الصغر وحتى يصبح مسؤولا يعتمد عليه ويكون ذلك من خلال ضبط السلوك وإكساب الفرد المعايير الاجتماعية.

من خلال ما سبق واعتماد على ما تحصلنا عليه من مواد علمية سنحاول دراسة هذا الموضوع وتفسيره ، من خلال الفصول التي تم التطرق إليها في هذه الدراسة و هي كالآتي:

الفصل الأول :الإطار المنهجي للدراسة ، و تعرضنا من خلاله إلى الأسباب الموضوعية و الذاتية لإختيار موضوع الدراسة، والإشكالية التي تتمحور عليها الدراسة ،فرضيات الدراسة ،أهمية وأهداف الدراسة ، تحديد أهم المفاهيم المتعلقة بالدراسة، إضافة إلى ذلك المقاربة النظرية الأقرب في معالجة أهم الجوانب المتعلقة بالدراسة و أخيراً الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

الفصل الثاني: المخيمات الصيفية وتم التطرق إليه إضافة إلى التمهيد ، لمحة تاريخية عن المخيمات الصيفية ، ثم أنواع المخيمات ، أهداف المخيمات الصيفية، تنظيم و أخيرا المخيمات الصيفية حاجيات الطفل بالمخيم ، ثم أنهينا الفصل بخلاصة له

الفصل الثالث: التنشئة الاجتماعية وتم التطرق إليه إضافة إلى التمهيد إلى تعريف التنشئة الاجتماعية ثم أهداف التنشئة الاجتماعية ، أشكال التنشئة الاجتماعية ، شروط التنشئة الاجتماعية ، خصائصها أطــوارها ، و أخيرا مؤسسات التنشئة الاجتماعية ثم أنهينا الفصل بخلاصة له

الفصل الرابع : و الذي يحتوي على الإجراءات المنهجية و الميدانية للدراسة ، و تطرقنا فيه إضافة إلى التمهيد مجالات الدراسة ،المنهج المستخدم في الدراسة ، تقنيات الدراسة ، العينة و كيفية إختيارها و مواصفاتها الإجراءات الميدانية للدراسة ، و أخيراً صعوبات الدراسة

الفصل الخامس: و هو خاص بـ : **تحليل و إستنتاج جداول فرضيات الدراسة**

- و تم التطرق فيه إلى التحليل الإحصائي و السوسيولوجي لجداول الفرضية الأولى و إستخلاص النتائج المتعلقة بها حسب النسق المفاهيمي للنموذج النظري في الدراسة.
- تحليل جداول الفرضية الثانية، و تم التطرق فيه إلى التحليل الإحصائي و السوسيولوجي لجداول الفرضية الثانية و إستخلاص النتائج المتعلقة بها حسب النسق المفاهيمي للنموذج النظري في الدراسة.

و إنتهت الدراسة الميدانية بالنتائج العامة لها ، ثم الخاتمة التي تلخص مضمون الرسالة ككل وأخيرا قائمة المراجع و الملاحق.

الفصل التمهيدي

الفصل التمهيدي

الفصل الأول

1. الأسباب الموضوعية والذاتية لإختيار الموضوع:

إن لكل دراسة علمية خلفية تكون سبب رغبة الباحث في دراسة ظاهرة ما، فهناك أسباب ذاتية تخص الباحث نفسه و هناك أخرى تفرض نفسها لانتشارها أو لأهميتها في المجتمع، أما الأسباب التي دفعتنا للقيام بهذه الدراسة هي نوعين:

أ/ **الأسباب الموضوعية :**

- انجاز البرامج التربوية والتربوية لمختلف الفئات العمرية داخل المخيمات.
- كثرة أماكن المخيمات الصيفية والتوافد إليها.
- طبيعة السكنات العمودية وبالتالي خلق ضيق التنفس وعدم ترويح وترفيه والتسلية للأطفال المتمدرسين .

ب/ **الأسباب الذاتية:**

- تخصص الباحثة في الجانب التربوي.
- استثمار أوقات الفراغ خاصتا عطل وهذا بعد عام دراسي شاق .
- تطوير خبرات الأطفال المتمدرسين وإظهار مواهبهم في مختلف المجلات .

2. إشكالية الدراسة:

تعد التنشئة الاجتماعية عملية قديمة قدم المجتمعات الإنسانية ذاتها ، مارستها الأسرة والقبيلة والشعوب منذ نشأتها الأولى لتنشئ أطفالها على ما نشأت هي عليه، ولتحافظ بذلك على استمرار عاداتها وتقاليدها وخصائصها الاجتماعية المختلفة وقد تتضح بعض جوانب هذه الممارسات عندما نذكر ما كانت تقوم به إسبرطة من أساليب في التنشئة لتربي أطفالها ليصبحوا مقاتلين وأثينا التي سعت بإتجاه تكوين فكري ناقد نحو الحياة والمجتمع وكانت ذات نزعة تحررية تهدف إلى إعداد الفرد أن يحيا في الدولة حيث كانت تشمل كافة النواحي الفكرية الفلسفية والأدبية ،[1] كما كانت تربية الطفل في العصور الإسلامية تبدأ في الأسرة التي كانت مسؤولة عن تربينه منذ ولادته ولم تكن هناك مدارس للطفولة المبكرة في عصور الإسلام بل كان الكتاب هو المدرسة الأولى ولم يكن سن معين يبدأ عنده تعليم الطفل فقد عرض إبن خلدون دراسة مقارنة لتعليم الصغار في الكتاتيب في مختلف الأمسار الإسلامية فيذكر أن أساس التعليم في هذه الكتاتيب في البلاد الإسلامية على اختلافها منذ العصور الأولى للإسلام هو القرآن الكريم الذي هو نقطة البداية ومحور التعليم في جميع المناهج في مختلف البلدان حيث بلغ الفكر التربوي الإسلامي ذروته في العصر العباسي الثاني على يد فيلسوف الإسلام وحجته أبو حامد الغزالي الذي كان هدفه من التربية هو الوصول إلى الكمال الإنساني الذي غايته التقرب من الله ومن ثم إلى سعادة الدنيا والآخرة ومع تداخل عدة دوافع اقتصادية كالثورة الصناعية و سياسيا كالحرب العالمية الثانية واجتماعيا التغيرات و بروز طبقة عمالية مهاجرة من البوادي إلى الحضر انتشرت حركة المخيمات انتشارا كبيرا التي هي بمثابة مؤسسة اجتماعية تعمل على تنمية العنصر البشري و تمثل مكونا مهما في تنشئة الطفل في زمن محدد ومكان معين فهي لون من ألوان نشاط حياة الخلاء حيث أصبحت جزءا لا يتجزأ من البرامج التربوية الشاملة ، وينظر إلى هذا اللون من النشاط أنه وسيلة مساعدة للخبرات تعليمية التي تتم في غرفة الدراسة في حين أن الخبرات التي يكتسبها الطفل في هذه المخيمات تدربه على الاعتماد على النفس وتقوي حواسه كما تساهم حياة المخيمات في تعزيز وتقوية إيمان المشاركين بالله وزيادة معرفتهم والتزامهم بالعقيدة عبر معايشة هادفة موجهة كما أنها تعمل على تقوية العلاقات الاجتماعية نتيجة اشتراك الفرد مع زملائه في النشاطات المتعددة و تعاونه معهم في إنجاز مختلف الأعمال.[2]

[1] **محمد عرفات الشرايعة** ، التنشئة الاجتماعية ،الطبعة الاولى ، دار يافا للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006،ص25.

[2] المرجع نفسه ،ص27.

كان ظهورها أول مرة في إيطاليا ثم بريطانيا وسويسرا إلى أن وصلت إلى المغرب بطابع فرنسي حيث اقتصر على أبناء الأجانب و قلة من اليهود وهكذا إلى أن وصلت إلى الجزائر كمؤسسة اجتماعية كباقي المؤسسات الأخرى تعمل على التنشئة الإجتماعية و الأخلاقية للطفل المتمدرس ، ونظرا لأهميتها في حياة الطفل خاصة أن طبيعة سكنات المجتمع الجزائري أصبحت تتجه في وقتنا الحاضر أغلبها إلى السكنات العمودية التي تخلو من التنفس والترفيه والتسلية بالنسبة للطفل المتمدرس ، وبالتالي أصبحت المخيمات الصيفية كمتنفس للطفل المتمدرس حيث تعمل هي الأخرى على تنمية قدراته الفكرية والجسمية والنفسية والتربوية لذلك كان لا بد من التطرق إلى هذا الموضوع ومعرفة وجهة نظر كل من الأولياء والأساتذة حو التنشئة الإجتماعية للمخيمات الصيفية للطفل المتمدرس ومن هنا تم طرح التساؤل التالي :

- **هل لبرامج المخيمات الصيفية دور فعال في التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس؟**

وتتفرع من خلال هذا السؤال سؤالين جديرين بالدراسة والتقصي فيها هما كالآتي:

- ما مدى فعاليات برامج المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية للابن من وجهة نظر الأولياء؟
- ما مدى فعاليات برامج المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية للتلميذ من وجهة نظر الأساتذة؟

3. فرضيـــات الدراسـة:

- لبرامج المخيمات الصيفية دور فعال في التنشئة الاجتماعية للإبن من وجهة نظر الأولياء.
- لبرامج المخيمات الصيفية دور فعال في التنشئة الاجتماعية للتلميذ من وجهة نظر الأساتذة.

1. أهميـــة وأهداف الموضـوع:

- **أهمية اختيار الموضوع:**

للتنشئة الاجتماعية أهمية بالغة في إكساب الطفل قيم ومعايير تتماشى مع المحيط الذي يعيش فيه، وهو ما يسهل له عملية التفاعل والاتصال في محيطه الاجتماعي .وتكمن أهمية هذه الدراسة في :

- محاولة معرفة دور المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس.
- زيادة وعي الأطفال المتمدرسين بالواقع الاجتماعي وتعريفهم بالحياة و المجتمع .
- تنوع البرامج والنشاطات في المخيمات والاستفادة منها
- الحاجة الملحة لدراسة الموضوع وقلة الدراسات فيه من الجانب السوسيولوجي.

وتأتي الأهمية العلمية أن الدولة الجزائرية تولى عناية خاصة بالمرافق التابعة للمخيمات الصيفية والمسماة: الوكالة الوطنية لتسلية الشباب التابعة لوزارة الشباب والرياضة التي قامت الدولة الجزائرية بتأسيسها سنة 1946[1].

وبالتالي من الضروري التعرف على أنواع النشاطات وأنواع المخيمات وتأثيرها في عملية التنشئة الاجتماعية في مدة معينة، من أجل التعرف على مختلف النشاطات التربوية والترفيهية والدينية والثقافية في هذه الأماكن.

كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية المخيمات الصيفية في الأماكن الترفيهية وكيفية تأثيرها على التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس.

[1] الجريدة الرسمية، قرار مؤرخ في: 01-06-1964، عدد96.

➢ **أهـــداف الدراســة:**

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى فعالية المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس وتأثيرها في هذه العملية من أجل تحقيق تفاعل الاجتماعي والاتصال.

– معرفة دور المخيمات الصيفية في تحقيق التفاعل بين الأطفال عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية.

– معرفة كيف تعمل هذه المخيمات على تنشئة الأطفال المتمدرسين من خلال الوظائف التي تقوم بها النفسية في تحقيق الذات و الرياضية من خلال النشاطات البدنية لتفريغ كل طاقاته و الاجتماعية كالتكفل الاجتماعي و الاندماج وتطوير العلاقات الاجتماعية بين الأطفال المتمدرسين.

– تحديد البرامج التثقيفية و التعليمية و الترفيهية التي تقوم بها المخيمات الصيفية .

– معرفة مدى قيام المخيمات الصيفية بدورها التربوي و الديني من خلال النشاطات التربوية والترفيهية و التعليمية و التثقيفية.

2. تحديـد مفاهيــم الدراسة

5-1- تعريف المخيم:

أ. التعريف اللغوي للمخيم:

– **التخييم في اللغة** : من الفعل خيم، الخيمة بيت من بيوت الأعراب مستديرة يبنيه من عدان الشجر.

– **المخيم:** اسم مفعول من خيم / خيم على، وهو المكان الذي تنصب فيه الخيام.

ب. اصطلاحا: المخيمات الصيفية هي عبارة عن مظهر من مظاهر النشاط الطلابي، يمارس فيه المشاركون ألوانا مختلفة من الأنشطة الرياضية والثقافية والترويحية والاجتماعية وفقا لبرنامج محدد[1].

[1] قاموس المعجم الوسيط ، **اللغة العربية المعاصر**، قاموس عربيhttps ://www.googl.com يوم 2018/2/7 الساعة 10:50

ج. التعريف الاجرائي للمخيم : هو المكان الذي يجتمع فيه الأفراد حيث يتبادل خبراتهم التعليمية كما أنهم يمارسون ألوانا مختلفة من الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية وكذلك ينمي مهاراتهم العقلية والبدنية وأداء مختلف الأدوار الاجتماعية في الفعل الاجتماعي.

5-2- التنشئة الاجتماعية:

أ. **لغــة:** جاء في لسان العرب لابن منظور كلمة التنشئة من الفعل نشأ، ينشا، نشوءا بمعنى ربا وشب[1]

- ويعرفها **محمد عرفات الشرايعة:** نشأ ونشوء ونشأة ونشأ فلان في بني فلان أي ربا فيهم وشب أما تنشئته تنشئة فرباه تربية[2] ، قال الله تعالى: " هو أنشأكم من الأرض و استعمركم فيها " أي ابتدأ خلقكم منها و خلق منها آدم أباكم"[3]

ب. اصطلاحا:هي عبارة عن عملية تعليم وتعلم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد كافة مراحل حياته سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق معها وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية [4].

ج. إجرائيا:هي عملية تعلم مستمرة مدى الحياة من الطفولة إلى المراهقة إلى الشيخوخة، كما أنها عملية تلقين ومحاكاة والتوحد مع الأنماط العقلية والعاطفية والعقلية عند الطفل كما أنها تهدف إلى تحويل الكائن من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي عن طريق إكسابه المهارات والخبرات.

5-3- تعريف الطفل:

أ. **لغة:** جمع أطفال، والطفل هو الوليد حى البلو ويستوي فيه الذكر والأنثى[5].

قال الأصمعي: يقال: غلام طفل، وجارية طفلة.

ويطلعنا المعجم الفلسفي لجميل صليبا بهذا التعريف للطفل: الطفل في اللغة يعني الصغير من كل شيء.

---

[1] ابن منظور أبو الفضل جمال الدين:**لسان العرب**، دار الطباعة والنشر، بيروت، 1997 ،ص184.

[2] محمد عرفات الشرايعة ، **التنشئة الاجتماعية** ، ط1، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2006 ، ص 13.

[3] سورة هود الآية 60.

[4] حنان عبد الحميد العناني:**الطفل والأسرة والمجتمع** ، دار الهناء للنشر والتوزيع ، عمان، 2000 ،ص2 .

[5] فؤاد أفرام البستاني، قاموس عربي للطلاب، ط17، دار المشرق، بيروت، لبنان، 1995، ص443.

يقال: يسعى إلى الأطفال الجوائع أي صغارها ويطلق الطفل في علوم التربية على الولد أو البنت حتى سن البلوغ، أو على المولود ما دام نائما، وقد يطلق أيضا على الشخص ما دام مستمر النمو[1].

ب. **اصطلاحا:** هي المرحلة التي تعقب الولادة مباشرة وتستمر حتى مرحلة الوعي الكامل والقدرة على اتخاذ القرار والقيام بالمسؤوليات، وهي غالبا ما تكون بعد مرحلة البلوغ بسنوات قليلة.

وقد عرف علماء الاجتماع مرحلة الطفولة بأنها: المرحلة العمرية التي يكون فيها الصغير وهو الطرف المستجيب دوما لعمليات التفاعل الاجتماعي، يعتمد على والديه حتى النضج الفيزيولوجي والاجتماعي والاقتصادي[2].

ج. **التعريف الإجرائي:** تبدأ مرحلة الطفولة من الولادة إلى غاية البلوغ بحيث يستطيع الفرد عند البلوغ اتخاذ القرارات والتحلي بالمسؤولية.

والطفل أو الطفولة التي ستتناولها هذه الدراسة ستكون المرحلة العمرية التي تقع ما بين (8سنوات-14 سنة)

3. المقاربة السيسولوجية:

نظرية التفاعلية الرمزية: ظهرت في بداية الثلاثينات من القرن العشرين، يرجع الفضل في هذه النظرية إلى تشارلز كولي (1894) وجورج هربرت ميد (1863-1931) ورايت مليز (1916-1962)، تعتبر التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية، وهي تبدأ بمستوى تحليل الوحدات الصغرى منها للوحدات الكبرى بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي، فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الأدوار، ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم اتجاه بعض من حيث المعاني والرموز، وهنا يصبح التركيز إما على بنّى الأدوار والأنساق الاجتماعية، أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي[3].

وهي تكشف عن توضيح كيف تتم عملية التنشئة لكل من الذكور والإناث وتدريبهم على أداء الأدوار بهم، وتعتبر نظرية التفاعل الرمزي الاجتماعي في التعلم والتعليم من أهم النظريات المعاصرة، وترى أن مقدر تحصيل الطفل على معلومات وتفاعله معها إنما يتوقف عن سن الطفل ونوعه ومستواه،

---

[1] خليل الصابات، **الإعلان**، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1989.

[2] مير منصور يوسف علي، **قضايا السكان والأسرة والطفولة**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999، ص139.

[3] فهمي سليم العزوزي وآخرون، **المدخل إلى علم الاجتماع** ، طبعة العربية الثانية، دار الشروق، عمان، 2000، ص195.

كما يتوقف على نوع فكرته عن نفسه أو الأصح على قدراته، وأن هذه الفكرة هي نتاج تفاعلات الطفل مع غيره في الأسرة والمدرسة والمجتمع، فإذا كانت محصلة هذا التفاعل سلبية فإنها تكون قد كونت لدى الطفل فكرة عن نفسه بأنه غير قادر على التعلم سواء في الحساب أو اللغة أو العلوم، وقد يفشل في تعلمها استجابة لهذه الفكرة وإن كانت إيجابية تكون العكس.

وبالتالي فإن نظرية التفاعلية الرمزية ترى بأن الحياة الاجتماعية التي عيشها حصيلة تفاعلات بين البشر بعضهم بعض أو بينهم وبين المؤسسات الاجتماعية، حيث تنظر لأدوار البشر بعضهم اتجاه بعض من خلال المعاني والرموز التي قد تكون إيجابية أو سلبية[1].

من أهم أسس النظرية:

1- إن الحقيقة الاجتماعية هي حقيقة عقلية تقوم على التخيل والتصور.
2- التركيز على قدرة الفرد على الاتصال من خلال الرموز وقدرته على تحملها معان وأفكار ومعلوماته يمكن أن ينقلها إلى غيره.
3- إن تعرف الفرد على صورة ذاته، ويحدث ذلك من خلال تصور الآخرين له ومن خلال تصوره لتصور الآخرين له وشعوره الخاص كشعور الكبرياء، وذلك من خلال تفاعله مع الآخرين وما تحمله تصرفاتهم وسلوكياتهم لسلوكه كالاحترام والتقدير وتفسيره لذلك، فهذا أيضا يساعده على أن يتصور ذاته.

كما اهتم جورج بدراسة علاقة اللغة بالتنشئة حيث توجد عند الإنسان على الإتصال والتفاعل من خلال رموز تحمل معان متفق عليها اجتماعيا[2].

[1] محمد عبده محجوب وآخرون، **التنشئة الاجتماعية**، الإسكندرية، 2005، ص46.
[2] رانيا عدنان، **التنشئة الاجتماعية**، دار البداية، عمان، الأردن، ص53.

4. الدراســات السابقـــة:

تستمد الدراسات السابقة أهميتها من كونها الموجه الأساسي للباحث الذي يحدد من خلاله تموضع دراسته بالنسبة لباقي الدراسات ، حتى لا تكون دراسة إعادة أعمال غيره من الباحثين.

ولأجل إعداد مذكرة التخرج (ماستر) قمنا بالاطلاع على بعض الدراسات التي اقتربت في طرحها من موضوع دراستنا قمنا بعرضها حيث جاء هذا العرض بما تكسبه الدراسات السابقة والمشابهة أهمية كبيرة في أي بحث علمي يراد له أن يستفيد من خبرات الآخرين ممن سبقوا الباحث إلى تناول هذا الموضوع تناولا متطابقا أو دراسة بعض جوانبه.وبالتالي سيتم استعراض أهم الدراسات السابقة كالآتي:

6-1- الدراسة السابقـة الأولى:

وتحمل عنوان" **دور المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية للطفل**" مذكرة من إعداد الطالب "باهي لخضر" مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، دراسة على عينة من أطفال مخيم 2011 بولاية جيجل/ الجزائر/ 12 برج بليدة خلال الموسم الجامعي2010 ، تتمحور إشكالية الدراسة حول دور المخيمات الصيفية في عملية التنشئة الاجتماعية التي تتبعها هذه المؤسسات ومدى تأثيرها على شخصية الأطفال وأنماط سلوكهم المختلفة وبذلك يكون الباحث قد تناول هذه الظاهرة من زاوية جديدة. ومنه جاء التساؤل العام الآتي:

- **كيف يمكن للمخيمات الصيفية أن تؤدي دورها في التنشئة الاجتماعية ؟**

وتندرج تحته الفرضيات التالية:

- تعمل المخيمات الصيفية من خلال دورها التربوي على التكامل الاجتماعي· .
- الدور الترفيهي للمخيمات الصيفية يقوي عناصر الانسجام بين الأطفال· .
- تؤدي النشاطات الرياضية للمخيمات الصيفية دورها في تماسك الأطفال· .
- تشكل النشاطات الفنية للمخيمات الصيفية شخصية متوازنة عن الناحية التربوية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ،كما استخدم بعض أدوات المنهج التاريخي والوصفي، كما اعتمد على الملاحظة بالمشاركة، المقابلة الموجهة، استمارة الاستبيان، كأدوات لجمع البيانات. تتكون العينة من 420 فرد، من بينهم 62 طفلة و 258 طفل، ونوع العينة عمديه) قصديه (تتكون من

مجموعة من الأطفال القادمين من مختلف ولايات الوطن الجزائري لقضاء عطلة الصيف، وأخيرا خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود علاقة متكاملة بين المخيمات الصيفية كمؤسسة اجتماعية ومختلف المؤسسات الأخرى بدءا من الأسرة، دور الحضانة.[1]

- النشاطات التربوية والترفيهية والرياضية والفنية التي تقوم بها المخيمات الصيفية لها الأثر البالغ على الأطفال الذين يتوافدون دوريا على المخيمات.
- المخيمات الصيفية مؤسسة كغيرها من مؤسسات المجتمع تقوم بدور مكمل ايجابي عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية.

6-2- الدراسة السابقة الثانية:

ما جاء في دراسة الأستاذة " **مليكة كريكرة**" لنيلها شهادة الماجستير تحت عنوان " **التربية الكشفية و التنشئة الاجتماعية للطفل**"[2] موضوع التربية الكشفية وعلاقتها التنشئة الاجتماعية من مختلف الجوانب عن طريق الكشافة الإسلامية الجزائرية، على المستوى الوطني عموما وبالأخص في مدينة قسنطينة، كانت الدراسة حول أطفال الكشافة في مدينة قسنطينة خلال الموسم الجامعي 2008/2007،تتمحور إشكالية الدراسة حول التربية الكشفية علاقتها بالتنشئة الاجتماعية وتأثيرها على تربية الأطفال وبذلك تكون الباحث قد تناولت هذه الظاهرة من زاوية جديدة ومنه جاء التساؤل العام

كيف يتعلم الطفل الأدوار الاجتماعية داخل هذه المؤسسة خاصة (الانضباط والتعاون والقيادة)

وتندرج تحته فرضيات التالية :

- تعلم التربية الكشفية الطفل كيف يكون متعاون .
- تعلم التربية الكشفية الطفل كيف يكون منضبط .
- تعلم التربية الكشفية الطفل كيف يكون قائد .

[1] باهي لخضر ، دور المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، جامعة منتوي قسنطينة ، 2010-2011 .

[2] مليكة كريكرة ،" **التربية الكشفية و التنشئة الاجتماعية للطفل**"، رسالة ماجستير ، جامعة مانتوري ، قسنطينة، 2008/2007

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، كما اعتمدت على الملاحظة البسيطة والمقابلة الموجهة استمارة الاستبيان كأدوات لجمع البينات وتتكون العينة من 200 طفل من بينهم 70 طفلة ،130 طفل ،نوع العينة قصدية .

استنتجت نتائج الدراسة كمايلي :

- هناك تدرج في التعلم القيادة من خلال تحمله المسؤولية وترغيبه في القيادة .
- تعلم التربية الكشفية الطفل كيف يقوم بأدواره داخل المؤسسة الاجتماعية .
- كل كشاف هو قائد صغير يعتمد على نفسه .

التعليق على الدراسات السابقة:

ما أشارت إليه الدراسات السابقة في هذا المجال يفيد بحثنا من ناحية البناء الفكري، كما يمكن أن ننظر إلى المخيمات الصيفية على أنها مؤسسة اجتماعية لديها دور في عملية التنشئة الاجتماعية.

الفصل الثاني

تمهيــد:

تعتبر المخيمات الصيفية إحدى المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على تنمية العنصر البشري، وتمثل مكونا مهما في تنشئة الأطفال في زمن محدد ومكان معين، كما أن توفر شروط الأمن والسلامة والبيئة عناصر لابد منها في المكان الذي تقام فيه المخيمات الصيفية وأداء دورها الذي تأسست من أجله للتأثير في عملية التنشئة الاجتماعية.

1. لمحــة تاريخية عن المخيمات الصيفية:

ظهرت المخيمات عبر العالم نتيجة دوافع اجتماعية واقتصادية ودينية ، وقد كان الظهور الأول للمخيمات الصيفية في إيطاليا سنة 1850 على يد الرامب ثم بريطانيا ثم ألمانيا ثم سويسرا 1870 أما فرنسا ففي سنة 1876 وفي سنة 1889 بداية المخيمات الحضرية وكذا داخل الأوسط الدينية منذ 1935م تم تعميم الرخص وتشجيع الجمعيات الأهلية على إقامة مخيمات متنوعة، وفي مطلع 1947 تم إحداث ديبلوم للمنشطين وتعيين مدربين ومديري مخيمات وفي سنة 1960 تم إصدار مرسوم خاص بتشريع نظام مخيمات بعد تنميته 1946-1975

أما في المغرب فلم يعرف التخييم بشكل منظم على يد المعمرين الفرنسيين الذين أدخلوا التخييم إلى المغرب ولكن بطابع فرنسي الذي اقتصر في الأول على أبناء الأجانب وقلة من اليهود وأبناء الأعيان المغاربة في 1946 تم إسناد الشؤون المخيمات الصيفية والتخييم إلى وزارة الشبيبة والرياضة ووزارة الصحة العمومية لتستقيل بها وزارة البيئية والرياضة في الأخير،

ومن أهم دوافع المخيمات في المغرب:

أ- **دوافـع سيـاسيـة:** إبعاد الأطفال و الشبان عن أخبار الحرب.

ب- **دوافع اجتماعية:** خلق ظروف ملائمة للأطفال للتخفيف عنهم بشت الوسائل بسبب تواجد أبائهم في الحرب.

ج- **دوافـع دينيـة** : اغتنام الكنيسة الكاثوليكية لفرصة الحرب ليقيم رهبانها مراكز الاصطياف الهدف هو التكوين الديني[1].

دوافـع نشـوء المخيمـات الصيفيـــة:

أ- **دوافع سياسية** : الحرب العالمية الثانية.

ب- **دوافع اجتماعية** : التغيرات الاجتماعية ، بروز طبقة عمالية مهاجرة من البوادي إلى الحواضر.

ج- **دوافع دينية** : زعزعت هيمنة الكنيسة ، ازدهار النظريات الفكرية.

د-**دوافع اقتصادية** : ظهور الثورة الصناعية ، صعوبة اقتصادية .

[1] https://ar.m.wéikipedia.org.wiki الأحد2018/02/18 الساعة 11:00

كل هذه الدوافع كانت كافية للتفكير في الأجيال الصاعدة المحرومة والمتشردة حيث ظهرت مجموعة خيارات من ضمنها محاولة تجميع الأطفال أثناء عطلهم وأوقات فراغهم.

2. أنــواع المخيمــات:

انتشرت حركة المخيمات انتشارا كبيرا لكونها لونا من ألوان نشاط حياة الخلاء حتى أصبحت جزءا لا يتجزأ من البرامج التربوية الشاملة ، وينظر إلى هذا اللون من النشاط على أنه وسيلة مساعدة للخبرات التعليمية التي تتم في غرفة الدراسة، الأمر الذي يتركز غالبا في النظريات اللفظية، في حين أن الخبرات التي يكتسبها الفرد في هذه المخيمات تدربه على الاعتماد على النفس، تقوي حواسه، وتيسر له دراسة الطبيعة وممارسة مختلف نواحي المهارات والفنون النافعة والخدمة العامة. [1]

وتتنوع المخيمات وفقا لاعتبارات ثلاثة هي:

أ- الهدف من إقامتها.

ب- -الجهة المسؤولة عنها.

ج- مدة الإقامة بها.

أولا /الهدف:

تنقسم المخيمات تبعا للهدف الذي أقيمت من أجله إلى خمسة أقسام على النحو التالي:

1- **مخيمات ترويحية:** والهدف منها استغلال وقت الفراغ في نشاط ترويحي، ومن أمثلتها الآتي:

أ- **المخيمات الشاطئية:** وتقام على شاطئ البحر، والهدف منها هو الترويح، ويتضمن برنامجها أنشطة رياضية واجتماعية وثقافية، وفنية ترويحية، كما يشتمل المخيم على برامج قومية ليتزود المشاركون بمعلومات مبسطة عن الأمور: الاقتصادية، والسياسية، والصناعية ، والاجتماعية للبلد.

ب- **المخيمات العائلية:** والهدف منها اجتماعي ترويحي، وقد تقام على الشاطئ أو في أي مكان آخر ، وفيها تتجمع بعض عائلات يكون بينها في الغالب علاقات اجتماعية جيدة.

2- **مخيمات كشفية:** وهى التي تقيمها وزارة التربية والتعليم أو الجمعيات الكشفية ومن أمثلتها:

[1]. https://ar.m.wéikipedia.org.wiki/الأحد2018/02/18 الساعة 11:00

أ- **مخيمات دراسية:** وهى تعقد بدعوة رسمية للدراسات الكشفية وتعميق المفاهيم المتعلقة بها.

ب- **مخيمات تدريبية:** وهى تعقد بدعوة رسمية أو بدعوة خاصة للتدريب على بعض المهارات الكشفية ولتعميق مفهوم كشفي محدد.

ج- **مخيمات ترويحية:** وهذه المخيمات تقام بهدف الترويح عن الكشافة، ومن خلال المخيم يتم تدريب الكشاف على مهارات كشفية معينة.

3- **مخيمات تدريبية:** والهدف منها تدريب مجموعة من الأفراد مهنيا أو رياضيا، كالمخيمات التي تقام للفرق الرياضية قبل الدورات الدولية أو الأولمبية.

4- **مخيمات ذات أهداف خاصة:** ومنها:

أ- مخيمات ذوي الحاجات الخاصة.

ب- مخيمات المرضى.

ج- المخيمات الصيفية للأيتام.

3. أهداف المخيمات الصيفية:

تختلف برامج المخيمات تبعا لأهداف هذه المخيمات، ولهذا ينبغي على الجهة التي تنوي إقامة مخيم تحديد الهدف المرجو من هذا المخيم، ومن ثم مراعاة هذه الأهداف أثناء إعداد المخيم ومن هذه الأهداف:

1- تقوية إيمان المشاركين بالله، وزيادة معرفتهم والتزامهم بالعقيدة عبر معايشة هادفة موجهة.

2- تنمية الشخصية القيادية.

3- تنمية المهارات اللازمة للعمل البناء.

4- إتاحة الفرص لاكتساب الخبرة العامة المتعلقة بالحياة الجماعية.

5- توفير الفرص الملائمة لتنمية روح الأخوة الصادقة تلقائيا.

6- -تقوية أواصر التعارف والأخوة أملا في أن تثمر تعاونا جادا في ومن الجدير ذكره أن المخيمات لم تعد مكانا يقضي فيه الفرد أو الجماعة وقتا للترويح أو الترفيه فقط ، بل أصبحت وسيلة فاعلة في المساهمة في تربية شاملة.[1]

[1] WWW.m.alhiwar.org>asp-2004-11-6
يوم 01 ماي 2018 على الساعة 18سا8

أهم أهداف المخيمات – من وجهة نظر أخرى –الآتي:

1-تنمية الكفايات البدنية وصيانتها عن طريق :

- الحياة في الهواء الطلق النقي.
- ممارسة القواعد الصحية السليمة كممارسة ألوان من النشاط الرياضي.
- تناول الغذاء الصحي السليم في مواعيده.
- النوم و الاستيقاظ مبكرا.

2-تنمية الصحة النفسية و العقلية بقضاء فترة زمنية في جو من الهدوء و الراحة و البعد عن التوترات العصبية الناتجة من العمل و ملابساته.

3-إشباع حب المغامرة الكامنة في نفوس الشباب و الفتيات.

4-تنمية القدرات و العلاقات الاجتماعية نتيجة اشتراك الفرد مع زملائه في النشاطات المتعددة وتعاونه معهم على إنجاز مختلف الأعمال.

5-ممارسة الحياة الديمقراطية، حيث يعيش الأفراد معا في تعاون تسوده الروح الديمقراطية، فيذوب التفاوت بين الأفراد من ناحية المستوى الاجتماعي واللون والدين، فإن كلامهم يتحمل المسؤولية، ويحترم الآخرين، ويتعاون معهم، ويبدي رأيه بصراحة؛ فكل ذلك يعد ممارسة للحياة الديمقراطية في مجتمع يمثل المجتمع الكبير.

6-تعرف الأفراد بيئتهم ووطنهم، لأن المخيمات تقام في أماكن متعددة من الوطن.

7-تنمية قدرة الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وخدمة الآخرين.

8-إكساب الفرد مهارات وخبرات جديدة ، تجعله يقدر قيمة الأعمال التي يقوم بها الأفراد في حياتهم العادية مهما كانت بسيطة.

9-تنمية مهارات ترويحية ذات قيم تربوية وصحية واجتماعية .

10- إتاحة الفرصة للفرد أن يتعلم عن طريق الممارسة والعمل؛ فالفرد في المخيم يتعلم عن طريق تفاعله مع المواقف التعليمية.

11- تنمية القيادة الصالحة بين الأفراد؛ لأن فرص التدريب على القيادة لا توجد بشكل ملموس إلا في مجالات العمل الفعلية حيث تعد المخيمات من أكثر هذه الميادين فاعلية[1].

[1] د . **مراد زعيمي** ، مؤسسة التنشئة الاجتماعية ، الطبعة الأولى ، دار قرطة للنشر و التوزيع ،الجزائر ، 2007 ، ص ص 178-177.

12- إتاحة الفرصة للفرد للدراسة وإجراء التجارب عن طريق الملاحظة والمشاهدة.

13- تسهم حياة المخيم في تعزيز الإيمان والقوى الروحية لدى الفرد عن طريق التأمل والتفكير في الطبيعة وخالقها، علاوة على احترام المظاهر الطبيعية واحترام الإنسان[1].

وأضافت" السويدي" أهدافا أخرى للمخيم الصيفي– تتعلق بالفتيات– هي:

1- تعميق وتعزيز العلاقات الأخوية بين القائدات والمرشدات وتبادل الخبرات والأفكار وإيجاد الروح التنافسية الشريفة.

2- التعرف على المعالم العمرانية والحضارية وتعريف المرشدات بمناطق بلدهن.

3- الترفيه والترويح وشغل وقت الفراغ الذي سيقدمه المخيم من خلال برامجه المنوعة للطالبات، خصوصا أنهن خارجات من أداء امتحانات الفصل الأول. لقد اتفقت السويدي مع الطالب في تعزيز العلاقات الأخوية لكنها أضافت عنصرين جديدين.

ويرى" السيد" أن أهداف المخيم تكمن في:

1- تهيئة الفرص للنمو الجسماني والاجتماعي والعقلي والوجداني للفرد الممارس من خلال التواجد في الخلاء، الذي يشبع الرغبة في معايشة الطبيعة.

2- تنمية روح المخاطرة والتذوق لجمال الطبيعة وتنمية صداقات وعلاقات إنسانية مع الأعضاء الزملاء والرواد.

3- إشباع الحاجة إلى الانتماء والولاء للجماعة[2].

وقد أكد الثلاثيني أن أهداف المخيمات تنقسم إلى ثلاثة أهداف رئيسة هي:

1- أهداف تربوية:

- إكساب الطفل قيمة التعاون والعمل الجماعي.
- تمكين الطفل من معرفة حقوقه الأساسية.

[1] http://www.moe.edu.qa/Arabic/News/2002/01/23/art8.shtml

[2] **السيد، فؤاد**، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، د.ط ، دار الفكر العربي، القاهرة ، ص 98

2- **أهداف تعلمية:**

- تطوير خبرات ومواهب الأطفال على مختلف المجالات.
- إكساب الطفل مهارات جديدة من خلال تقنيات التنشيط.

3- **أهداف ترفيهية:**

- تفريغ الشحنات النفسية الضاغطة لدى الطفل من خلال تقنيات التنشيط المختلفة.
- تمكين الأطفال من اللعب والترفيه[1].

لقد اتفقت هذه الأهداف مع أهداف الترويح التربوي للنادي في:

- المساهمة في تهيئة الجو المناسب لنشر العلم الشرعي وتربية الأفراد على طاعة الله والقيام بالواجبات الشرعية على أكمل وجه.
- تنمية القيم الفردية والاجتماعية المرغوب، والنهوض بمستوى العلاقة الاجتماعية وتهذيب السلوك الاجتماعي ونشر قيم التفاعل الاجتماعي السليم كقيم الحوار، والعمل الجماعي وغيرها.
- العناية بالجانب الثقافي، ونشر العلم والتنافس العلمي، وإقامة المناشط التعليمية والثقافية.
- العناية بالهوايات الفردية، ورعاية المواهب الشابة والعمل على صقلها وتنميتها والعناية بالابتكارات العلمية ودعمها.
- العناية باللياقة البدنية ورفع مستواها لدى الجميع.
- زيادة وعي الشباب بالواقع الاجتماعي وتعريفه بالحياة والمجتمع من حوله، وإعداده للمشاركة في خدمة المجتمع وتعريفه بحقوقه وواجباته تجاهه.
- استثمار أوقات الفراغ وخاصة أثناء العطلات بأنشطة متعددة ومفيدة[2].

---

[1] **الثلاثيني،هاشم**، تجربة المخيمات الصيفية في قطاع غزة، من **ملفات حوار الأربعاء**، مارس ،د.ط. 2004، ص10.

[2] **العودة خالد بن فهد** ،(الترويح التربوي"رؤية إسلامية") ، الرياض ، دار المسلم للنشر والتوزيع ، 1994 ، ص 69

4.تنظيــم المخيمات الصيفية:

عند تنظيم المخيم يجب اتخاذ التدابير الأساسية التي يمكن تلخيصها(قبل التخييم وأثناء التخييم وبعد التخييم) بالآتي:

أولا/ قبـل التخييـم: أي مرحلة التخطيط والإعداد وتشمل:

أ- **التخطيـط:** إن التخطيط المسبق للمخيم من الوظائف الإدارية؛ لأنه الخطوة الأولى التي تسبق أي عمل، وتسبق جميع الوظائف الأخرى، فالإعداد للمخيم قبل الوصول إليه وفي أثناء إقامته عملية مهمة يتوقف عليها إلى حد كبير نجاحه أو فشله، وبه يتم تحديد احتياجاته المادية والبشرية، وإعداد برامجه وتقييمها.

ب- **تحديـد الأهـداف:** إذا التخطيط هو الخطوة الأولى فإن خطوة تحديد الأهداف أولى خطوات التخطيط، والمخيمات لها أهداف وغايات عديدة تسعى لتحقيقها ويجب تحديد الأهداف لأن تحديدها يساعد على تحديد المكان المناسب والوسائل والإمكانات، كما يساعد على بناء البرنامج وما إلى ذلك[1].

ج- **اختيـار مكـان المخيـم:** عند اختيار المكان من الضروري أن يكون مناسبا وتتوافر فيه الشروط الآتية :

- أن لا يكون في أرض منخفضة.
- أن يكون في موقع سهل الوصول إليه.
- أن تتوافر فيه الاحتياجات الضرورية؛ كالماء النقي الصالح للشرب والاغتسال والمواد التموينية والأخشاب
- أن يكون بعيدا عن المساكن والضوضاء والأماكن ذات الرائحة الكريهة والأتربة.
- أن يكون قريبا من مراكز الخدمات الضرورية المختلفة، كالخدمات الصحية مثلا.
- أن يكون قريبا من أرض واسعة لاستعمالها كملاعب.
- أن يكون في مكان به مناظر طبيعية جميلة وبالقرب من منطقة تاريخية ذات قيمة ممتازة.

[1] **جوهـر حسـن محمد وزميلـه،** العـاب الخـلاء، ب ط ، دار المعارف ، مصـر ، 1967. ص120

- تحديد عدد المشاركين إن تحديد عدد المشاركين يساعد على وضع البرنامج بطريقة مناسبة ؛ كما أنه يساعد على حصر الإمكانات اللازمة.

د- **الحصول على التصاريح:** لابد من مخاطبة الجهات المعنية للحصول على التصاريح اللازمة لإقامة المخيم وأيضا موافقة من أولياء الأمور في حالة إقامة مخيم مدرسي.

هـ- **تحديـد لـوازم المخيم:** هناك احتياجات للفرد والطليعة والفرقة ومن ذلك المواد الغذائية، والقرطاسية، والإسعافات الأولية، وغيره (أدوات الطبخ، حبال، أخشاب الخ).

و- **إعـداد البرنامج:** يمثل برنامج المخيم ونشاطاته حجر الزاوية في إكساب المخيم صفته التربوية الهادفة وإكساب المشاركين المهارات النافعة وتحقيق النمو الشامل لهم وبناء على ذلك فمن الضروري تنظيم برنامج المخيم بما يتمشى مع أهدافه ومكانه ومدته والميزانية المقترحة له. وفي العادة يتضمن برنامج المخيم العديد من الأنشطة الترويحية منها الرياضية والكشفية والفنية والثقافية الاجتماعية ومن الشروط الواجب توافرها في البرنامج ما يأتي:

- أن يلبي احتياجات المشاركين وفق خصائصهم النمائية.
- أن يتناسب مع احتياجات البيئة وظروفها.
- أن يلبي احتياجات المجتمع المحلي.
- أن يكون مرنا قابلا للتعديل حسب ما تقتضيه الظروف ويستجد من مواقف.
- أن يكون مثيرا جذابا ومتوازنا.

ي- **هيئة الإشـراف والتدريـب:** إن من العناصر الأساسية للتنظيم (القيادة) أو ما يسمى هيئة الإشراف والتدريب والهدف منها بيان النشاطات والأعمال المتنوعة بالمراكز والمناصب ثم العلاقات القائمة بينها وكيفية انسياب العمل من خلال مهام ومسؤوليات يتم تطبيقها بالرجوع إلى إدارة المخيم. إن هذا العمل التنظيمي هو خطوة ضرورية في أي عمل جماعي[1].

ثانيـا/أثنـاء التخييـم: وهـي مرحلة التنفيذ

1- تقسيم المشاركين إلى طلائع وتوزيع الأعمال فيما بينهم بعد استكمال وصولهم إلى مكان المخيم.

2- تحديد مختلف النشاطات والأعمال التي يتطلبها المخيم ويمكن حصرها بالأتي :

- لجنة البرنامج واللجنة الإدارية.

[1] **جوهـر حسـن محمد وزميلـه** ، مرجع سابق ، ص121

- لجنة اللوازم واللجنة الطبية.
- توزيع بعض الأعمال أعلاه على الطلائع بالتناوب حتى تتاح للجميع فرصة ممارسة خبرات متعددة توفرها هذه الأعمال.
- تحديد الفترات الزمنية لتنفيذ أنشطة البرنامج الذي تم إعداده سابقاً، وحتى يتم تنفيذ أنشطة المخيم بسلاسة يتطلب ذلك اتخاذ التدابير الآتية:

أ- استعمال أحسن الظروف الجوية.

ب- العمل على الإفادة من الإمكانات المتاحة.

ج- الاستعداد الدائم لمواجهة المواقف غير المتوقعة.

د-تحسين العلاقة مع الأطراف كافة التي لها علاقة بالمخيم.

هـ- توفير الموضوعية والبساطة والمرونة والواقعية في هذه الرحلة وعدم تداخل المسؤوليات.

و- توفير النظام والرقابة المالية والإدارية.

ي- حسن الإفادة من الأعلام والاتصالات.

ثالثـا/ بعد التخييــم: أي مرحلة المتابعة والتنفيـذ:

1- مراجعة اللوازم التي تم استخدامها وإعداد قوائم بالتالف والمفقود.

2-تنظيف مكان التخييم.

3-تأمين عودة المشاركين إلى أماكن سكناهم في وقت مبكر.

4-توجيه كتاب شكر إلى صاحب الأرض.

5-تقويم الأداء وإصدار الأحكام بمقارنة النتائج التي تم التوصل إليها بالأهداف التي حددت ثم اتخاذ القرارات وإعداد التقارير التقويمية.[1]

[1] **جوهـر حسـن محمد وزميلـه** ، مرجع سابق، ص122

5.حاجيات الطفل بالمخيم

الطفولة مرحلة عمرية, ومحطة من المحطات الزمنية التي يمر بها الإنسان في بدايةحياته, ولها من الخصوصيات ما يجعلها تكتسي أهمية بالغة . إذ تشهد بداية تفتح شخصية الإنسان وقابليتها للتواصل والتفاعل مع الآخرين وقدرتها على التعلم و الاستيعاب و الإدراك لتميزها بالديناميكية و التغير السريع. و مرحلة كهذه لابد أن يوفر للطفل فيها من الحاجيات المساعدة على نموه , ما يضمن تحقيق نمو متوازن . وعليه فمطالب الفئة التي تستفيد من أنشطة المخيمات (من6 إلى 13 سنة) يمكن تلخيصها فيما يلي :

- اكتساب المهارات اللازمة لممارسة النشاط الحركي المنظم (الألعاب الحركية)
- تنمية القدرات العقلية / الفكرية (اكتساب معارف جيدة، الإبداع والابتكار)
- التدرب على نسج شبكة العلاقات الاجتماعية (الصداقات)
- التعود على القيام بالأدوار الاجتماعية
- التعود على النظام في الحياة اليومية والحياة الاجتماعية
- تنمية القيم و المعايير (التضامن، التسامح، احترام الرأي الآخر)
- تحقيق الاستقلال الشخصي و الاعتماد على النفس.
- التعود على الاهتمام بالجماليات.

***أنواع النمو عند الطـفل:**

- النمو العقلي / الفكري.
- النمو النفسي / العاطفي.
- النمو الاجتمـاعي.
- النمو الجسدي الحركي.

***مجالات النمو من خلال الأنشطة المزاولة داخل المخيم**

- النمو العقلي / الفكري (الأشغال اليدوية/الألعاب /الأنشطة الثقافية/الأناشيد)
- النمو النفسي / العاطفي (الألعاب / السهرات / الأناشيد)
- النمو الجـسدي (الألعاب /المسابقات الرياضية / أنشطة الشاطئ)

***كيفية تحقيق حاجيات النمو من خلال العمل التربوي بالمخيم**

المخيم كمحطة من محطات العملية التربوية , يمكن أن يساهم في توفير حاجيات النمو لدى الطفل وذلك من خلال:

أ- مساعدته على تفتح قدراته وإمكانياته العقلية عبر:

- تنشيط و تنمية الحواس / تعويده على دقة الملاحظة والتركيز.
- توظيف الأنشطة الاكتشافية والثقافية وأنشطة التعبير في مساعدة الطفل على اكتساب مهارة البحث والإطلاع والإبداع والحس النقدي ومواجهة الحالات الطارئة وغيرها والقدرة على حل المشاكل
- تنمية حب الاستطلاع.

ب-توفير الشروط الضرورية لتحقيق نمو نفسي متوازن وذلك بواسطة:

- توفير أجواء الاطمئنان والاستقرار النفسي.
- شمله بالحب والعطف والتفهم.
- تقديره واحترامه وإبعاد كل عوامل التعنيف وذلك بالإقلاع عن كل وسائل العقاب البدني.
- توفير فرص التعبير عن الندات.

ج- تنمية العواطف الجماعية بالاعتماد على:

- إشاعة روح التعاون والإخاء والمودة بين الأطفال.
- اعتماد مبدأ المساواة في التعامـــل .
- إذكاء روح العمل الجماعي والإحساس بالانتماء للجماعة.

د-تنمية العواطف الجمالية والفنية وذلك من خلال:

- جعل المخيم فضاء حيويا بالمظاهر الفنية (تزيين، تسييج، الاعتناء بالمغروسات)
- اكتشاف المواهب الواعدة وصقلها.
- تنمية الذوق الجمالي من خلال: ورشات الأشغال اليدوية /أناشيد / اذاعة/أغاني تناسب سن الأطفال وتستجيب لاهتماماتهم.

هـ- تحقيق شروط النمو الجسدي السليم وذلك بـ :

- توفير تغذية صحية متوازنة.
- تعويد الطفل على الالتزام بقواعد الوقاية الصحية.

- توفير أو تهييء فضاءات النشاط الحركي (ألعاب رياضية , ألعاب الهواء الطلق)
- تخصيص فترات الراحة.

* **التربية بالمخيـم:** تتلخص التربية من حيث مجالاتها بالمخيم فيما يلي :

أ- **الرعاية الصحية والجسدية:** وتتمثل في إخضاع الطفل لحصص التربية البد نية وتعويده على النظافة وتنظيم أوقات النوم والأكل وأدبه ونظافة ملابسه ومرقده واستعمال المرافق الصحية بكيفية صحية .

ب- الرعاية النفسية: تتلخص في توفير أجواء الحنان والاستقرار النفسي دون اللجوء إلى الإكراه والعنف.

ج- الرعاية العقلية: _ وتتمثل في خلق مجالات تنمي ذهنه وتقوي تفكيره وتصقل مواهبه (الأنشطة التثقيفية).

د-الرعاية الاجتماعية: توفير الجو العائلي وإذكاء الروح الجماعية من خلال مختلف الأنشطة المزاولة داخل المخيم[1].

1) http://bama.ibda3.org/t48-topic201/02/25 يوم 9:30 الساعة

خلاصة الفصل:

لقد أصبحت المخيمات الصيفية اليوم ليس فقط مكان للترفيه فقط بالنسبة للأطفال، بل وسيلة فاعلة ومساهمة في التربية الشاملة، وهذا من خلال أهدافها المتمثلة في تقوية العلاقات الاجتماعية نتيجة إشتراك لأطفال مع زملائهم في النشاطات المتنوعة من خلال تفاعلهم مع بعضهم لبض، و إكتساب خبرات ومهارات من بعضهم البعض، كما أنها تنمي مهاراتهم الترويجية ذات القيم التربوية والصحية و الإجتماعية.

ومن خلال برامج المقدمة من طرف المخيمات الصيفية، أصبح للطفل لدية روح التنافس وحب المغامرة، وأصبح لديه روح المسؤولية و الإعتماد على نفسه ولو بالقليل،

كما يعمل النشاط الترفيهي في المخيم الصيفي على نقل المعارف للأطفال وإكتساب خبرات جديدة من خلال تفاعله، وأصبح لدى الطفل دافعية نحو العمل الجماعي، والتعاون مع زملائه وإحترام الآخرين.

و بالتالي فهي تعمل على تحقيق التفاعل بين الأطفال خاصة على مستوى المجموعات الصغيرة حيت تنمي المهارات الإجتماعية و الإتجاهات الإيجابية من خلال الممارسات الجماعية للأنشطة فتنشأ الأخوة و الصداقة كما أنها تتيح للأطفال الفرصة لتقديم الخدمات للآخرين تحقيقا لمبدأ الواجب نحو الوطن و الآخرين ، فيدرب الطفل على كيفية مساعدة الناس و كيفية الإستفادة من خدمات المجتمع.

الفصل الثالث

تمهيد:

التنشئة الاجتماعية هي التي تغرس في نفوس الأفراد انتمائهم لمجتمعاتهم وأفراد تلك المجتمعات، كما أنه حدد سلوكهم من خلل تكيفهم الاجتماعي وهي تختلف باختلاف المجتمعات، لأن الرابط الذي يربط الأفراد بالمجتمعات يختلف من مجتمع إلى آخر، فقد يكون الرابط دينيا أو فكريا أو اجتماعيا أو سياسيا أو اقتصاديا أو تربويا...

والتنشئة الاجتماعية هي آية تستخدم في تنمية سلوك الفرد وهي المدى المقبول طبقا لمعايير الجماعة التي تنشأ فيها، وهذه العملية لا تنتهي بل هي دائمة مستمرة، وعملية التنشئة الاجتماعية تهدف بشكل عام إلى تفاعل الفرد مع مجتمعه حتى يصبح جزءا فاعلا فيه، كما تقوم بدور هام في تشكيل شخصية الفرد وفي تكوين اتجاهاته، وميوله ونظره إلى نفسه ونظرته إلى الحياة من حوله، فالتنشئة الاجتماعية من العملية الشاملة التي تقوم بها مؤسسات المجتمع، كما تهدف إلى تحويل الكائن من الكائن البيولوجي إلى كائن اجتماعي عن طريق إكسابه المهارات والخبرات والاتجاهات، ومن أهم مؤسساتها الأسرة، المدرسة، المسجد، رفاق الشارع، الإعلام الآلي...[1]

[1] **محمد عبده وآخرون**، التنشئة الاجتماعية، بدون طبعة، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص31.

1. تعريف التنشئة الاجتماعية:

يرى **زين العابدين** أن التنشئة الاجتماعية تعني عملية اكتساب الفرد الخصائص الأساسية للمجتمع الذي يعيش فيه ممثليه في القيم والاتجاهات والأعراف السائدة في مجتمعه ومعايير السلوك الاجتماعي المرغوب في هذا المجتمع...

"وهي عملية مستمرة عبر الزمن متصل تبدأ من اللحظات الأولى من حياة الفرد إلى وفاته"[1].

يعرفها **معجم علم النفس والطب النفسي:** أنها العملية التي يكتسب الفرد من خلالها المعرفة والمهارات الاجتماعية التي تمكنه من أن يتكامل مع مجتمعه ويسلك سلوكا تكيفيا فيه، وهي أيضا عملية إكتساب الفرد للأدوار والسلوك والاتجاهات التي يتوقعه منه المجتمع[2].

يعرفها **باروسونز:** بأنها عملية تعلم تعتمد على التلقين والمحاكاة التوحد مع أنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد.

"وهي عملية تهدف إلى أندماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية".

"هي عملية مستمرة تبدأ من الميلاد داخل الأسرة وتستمر في المدرسة وتتأثر بجماعات الرفاق..."

يعرفها **حامد عبد السلام زهران:** أنها عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي تهدف إلى إكساب الفرد سلوكا ومعايير مناسبة لأدوار جماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها وتكسب الطابع الاجتماعي[3].

يعرفها **عبد الباسط محمد حسن:** أنها عملية تشكيل السلوك الإنساني للفرد وأنها عملية تحويل الكائن من بيولوجي إلى كائن حي.

"هي عملية تعليم تهدف إلى إكساب الفرد ثقافة" [4].

---

[1] **زين العابدين درويش،** علم النفس الاجتماعي – أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999، ص68.

[2] **جابر عبد الحميد،** علاء الدين كفافي، معجم علم النفس والطب النفسي،، ج7، دار النهضة، القاهرة، 1995ص360.

[3] **عبد الفتاح تركي موسى،** التشئة الاجتماعية ، ب ط، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية ، 1997، ص25.

[4] **معن خليل عمر،** نظريات في علم الاجتماع، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، 1997 –2005، ص ص 80–81.

يعرفها **فيليب:** هي عملية غرس المهارات والإتجاهات الضرورية لدى الناشئ ليلعب الأدوار الإجتماعية المطلوبة منه في جماعة أو مجتمع ما[1]

2. أبعاد التنشئة الاجتماعية:

1- **البعد الاجتماعي:** ويرتبط بكثير من الظواهر الاجتماعية مثل تقسيم العمل والصراع الاجتماعي.

2- البعد النفسي: ويتناول ميول الإنسان وإتجاهاته.

3- البعد التربوي: ويهتم بنتائج السلوك والأساليب المختلفة ليتحول من سلوك الطبيعة الحيوانية إلى الطبيعة الإنسانية الاجتماعية، أو من السلوك الطبيعي العضوي إلى السلوك الإنساني الاجتماعي، ومعرفة هذه الأبعاد تسهم في معرفة العلاقة المتبادلة بين التنشئة الاجتماعية والثقافة الإنسانية...

3. أهداف التنشئة الاجتماعية:

تهدف التنشئة الاجتماعية إلى تغير الحاجات الفطرية إلى حاجات اجتماعية وتغير السلوك الفطري ليصبح الفرد إنسانا اجتماعيا يتعلم أخلاقيات المجتمع الذي يعيش فيه، ويتقبل المكانة التي يحددها له المجتمع[2].

- التدريبات الأساسية لضبط السلوك وأساليب إشباع الحاجات وفقا للحديد الاجتماعي.
- اكتساب المعايير الاجتماعية التي تحكم السلوك وتوجهه.
- اكتساب المعرفة والقيم والاتجاهات والرموز وكافة أنماط السلوك.
- اكتساب العناصر الثقافية للجماعة والتي تصبح جزءا من تكوينه الشخصي.
- تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، حيث يكسب الفرد صفه الاجتماعية، وتحويل الفرد من طفل يعتمد على غيره إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية.
- غرس النظم الأساسية في الفرد.
- غرس الطموح في النفس.
- غرس الهوية في الفرد.

[1] **زكي محمد اسماعيل**، انثربولوجية التربية، الإسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1980.

[2] **السيد عبد القادر شريف**، الأصول الفلسفية الاجتماعية للتربية، كلية رياض، جامعة القاهرة، 2005، ص68.

4. أشكال التنشئة الاجتماعية:

للتنشئة الاجتماعية شكلين رئيسيين هما: التنشئة لمقصود والتنشئة الغير مقصودة

1- التنشئة الاجتماعية المقصودة:

فهي تتم في المؤسسات الاجتماعية الموجودة في المجتمع بدءا من الأسرة، فالمدرسة، فالمؤسسات المجتمعية المختلفة مثل دور العبادة، وأماكن التزويج، وأماكن العمل.

وينبع هذا النوع من التنشئة الاجتماعية من النظام الثقافي للمجتمع وفق اتجاهاته ومعاييره وقيمة ونظمه وقوانينه وأسسه التي يعتمد عليها، وتتم عملية التنشئة بالتوجيه والإرشاد والتعليم والتدريب وبكافة الطرق فيتعلم الناشئ اللغة، وآداب السلوك وتعتبر المدرسة في مختلف مراحلها وسيلة تعليمية مقصودة، لأنها تقوم بذلك وفق أساليب نظامية معينة.

2- التنشئة الاجتماعية اللامقصودة:

فهي بوسائل أخرى بمعنى أنها تقدم للناشئ والراشد بارقة لا مباشرة، وأثر ما تكون هذه الطريقة أو ذلك الأسلوب وضوحا في المؤسسات الإعلامية المختلفة رسمية أو شعبية، دون أن توضح تلك المؤسسات على المعايير والقيم والعادات والسلوكات المختلفة بطريقة مشوقة توصلها إلى المرتبي أو الناشئ، فيأخذها أو يأخذ بها دون أن تقوم المؤسسة بذلك...[1]

5. شروط التنشئة الاجتماعية:

لها ثلاثة شروط حسب تأكيد كل من (الكين) و(هاندل).

1- الشرط الأول:

ينطوي على أن الطفل حديث الولادة يدخل مجتمعا موجودا بالفعل، وله قواعد ومعايير وقيم واتجاهات، وفيه بناءات اجتماعية عديدة ومنظمة، ومع ذلك فإنها تغير باستمرار، ولا يكون الطفل الوليد غير المهيأ اجتماعيا على علم بهذه العمليات والتغيرات.

وتكون وظيفة أنماط التفكير والشعور بالعمل في مثل هذا المجتمع، تحديد الوسائل والطرق التي يجب أن يمر فيها الوليد الجديد، ومن المعروف أن هذه الوسائل والطرق هي التي تشكل عملية التنشئة الاجتماعية.

[1] **السيد عبد القادر شريف** المرجع السابق، ص ص 23-24.

2- الشرط الثاني:

أما الشرط الثاني من شروط التنشئة الاجتماعية فهو الميرات البيولوجي الذي يسمح لعمليات التعلم بالحدوث، ذلك أن العقل والجهاز العصبي والجهاز الهضمي والقلب وغيرها من أجزاء الجسم تعتبر متطلبات أساسية وضرورية لعملية التنشئة الاجتماعية، وعلى الرغم من أهمية هذه المتطلبات إلا أنها غير كافية، لأن هناك عوامل معينة كالطول الشديد أو القصر الشديد ومجموعة كبيرة من الشروط الجسمية تعيق أو تؤثر عمليات التفاعل والتنشئة الاجتماعية.

3- الشرط الثالث:

أما الشرط الثالث للتنشئة الاجتماعية الملائمة، فيتمثل فيها بسمتي الطبيعة الإنسانية، وهي هنا تشير إلى عوامل معينة وعالمية لبني البشر أي أنها تميز البشر عن غيرهم من المخلوقات الأخرى.

ويرى مدخل لتفاعل الرمزي، أن الطبيعة الإنسانية تتضمن القدرة على القيام بعور الآخرين، وكذلك القدرة على الشعور مثلهم عموما على التعامل بالرموز، هذا يعني إعطاء المعنى للأفكار المجردة، ومعرفة الكلمات والأصوات، وبصفة عامة نستطيع القول أن هذه الأشياء طبيعية وينفرد بها لبشر دون غيرهم من المخلوقات...[1].

6. خصـــائصها:

- أنها عملية تعلم اجتماعي.
- أنها عملية تحول اجتماعي.
- أنها عملية فردية اجتماعية.
- أنها عملية مستمرة.
- أنها عملية ديناميكية.
- عملية خاصة ومحددة.
- تعد المؤسسات التي تقوم بعملية التنشئة.

[1] **محمد عرفات الشرايعة**، التنشئة الاجتماعية، الطبعة الأولى ، دار مكين للنشر والتوزيع ، 2006، ص25.

7. أطـــوارها:

لقد قام (بارسونز) بتقسيم أطوار التنشئة الاجتماعية إلى أربعة أطوار.

1- الطور الأول:

هو يتم داخل الأسرة قيم المدرسة، حيث أن الطفل يعيش في هذه الأماكن وكأنه في "جنة عدن" فلا تمارس عليه أي ضغوط اجتماعية ويكتسب الطفل خلال هذا بعض المهارات الجديدة.

2- الطور الثاني:

يتم هذا الطور أثناء مراحل الدراسة ويسميه بارسونز الطور الثاني التنشئة الاجتماعية ونجد هنا أن التفاعل في المدرسة مجال خصب للتنشئة الاجتماعية، كما أن الطفل يتدرب على الأدوار المخصصة وهنا تلعب المعلمة دورا هاما في هذه المرحلة فهي استمرار لشخصية الأم في البيت.

3- الطور الثالث:

ويبدأ فيه الطفل بالخروج من دون التعلم إلى العمل وتجنب الإشارة هنا أن عملية التنشئة لا تنتهي بحصول الفرد لى مركز في مهنته، ولكنها ملية مستمرة تؤدي بإستمرارها إلى التكيف مع الغيير الحاصل بالمجتمع.

4- الطور الرابع:

ويبدأ فيه الفرد بكوين أسرة جديدة ويداخل هذا الطور مع الطور الثالث.

8. مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

1- الأسرة:

تعد الأسرة الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الأمم، وعليها يعتمد نجاحها وفشلها، فهي مجموعة معينة من الأفراد يجتمعون معا، ويتفاعلون فيها بينهم.

- وهي في علم الاجتماع الخلية الأولى في المجتمع، كما أنها الخلية الأساسية.
- هي الوسط الطبيعي للفرد يعيش فيه بشكل جماعي.
- تعريف **أوجست كونت** للأسرة: هي الخلية الأولى والأساس في جسم المجتمع، وهي النقطة الأولى التي يبدأ النظور منها، وهي الوسط الطبيعي الذي يترعرع ويحيا فيه الفرد[1].

[1] **نبيل حليلو**، الأسرة وعوامل نجاحها، ، ج1، (بتصرف)، ط1، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013، ص ص 1-5.

2- المدرسة:

المدرسة عبارة عن مؤسسة متميزة من مؤسسات التفاعل الاجتماعي فهي مؤسسة اجتماعية تتميز بوضوح عن الوسط الاجتماعي خارجها، وهي الحلقة الثانية بعد الأسرة في تطور الطفل فكريا واجتماعيا وتعاونه على الاندماج في المجتمع الكبير، فهي بهذا المعنى تمثل حلقة متوسطة ما بين الأسرة والمجتمع . وللمدرسة تأثيرات اجتماعية في حياة الطفل تتضح في الأتي:

- يدخل الطفل بمجرد التحاقه بالمدرسة في صراع لينال مركزا مرموقا بين أقرانه، وقد يتعرض للقلق والإحباط أحيانا وخاصة في السنوات الأولى من الدراسة.
- تؤدي الفوارق الاجتماعية بين التلاميذ إلى اختلافات في السلوك والنشاط والاتجاهات والقيم، ودور المدرسة هو محاولة إزالة الفواق بطريق علمي مدروس.
- يواجه التلاميذ في المدرسة بمواقف أكثر تعقيدا من التي اعتادوا عليها في البيت، وواجب المدرسة أن تعلمهم كيفية الاستجابة والتكيف مع المؤسسات الاجتماعية المختلفة والمعقدة المحيطة بهم.
- المدرسة ليست مجتمعا كاملا، ولكنها مؤسسة متخصصة داخل المجتمع العام الذي توجد فيه، ولها وظائفها الخاصة بها كمؤسسة اجتماعية تربوية، وينمو دورها في إطار التعاون والتنسيق بينها وبين المؤسسات الاجتماعية الأخرى.
- تؤدي المدرسة دورها الفعال من خلال ما تقدمه من نشط مدرسي هدف، وتتويع الموارد الدراسية والتشويق في أساليب التدريس ووسائل الإيضاح، وتوفير المناخ الصحي، وتوفير معلمين أكفاء وتأهيلهم وتدريبهم تدريبا جيدا، واستخدام الثواب والعقاب على أسس تربوية سليمة، والعمل على تحقيق ذاته واجتماعية التلميذ.
- تمثل المدرسة أول نموذج اجتماعي خارج الأسرة يتمكن فيه التلميذ من التفاعل الاجتماعي مع الآخرين في ظروف خالية من التحذير لصالحه والتعامل معه كفرد مستقل.
- تمثل المدرسة أول نموذج اجتماعي يمارس فيه التلميذ تكليفات العمل والنظام وتحقيق النجاح أو الإحباط.

3- المؤسسات الدينية:

إن تأكيد القيم الروحية في تربية الإنسان ركيزة أساسية في تكامل شخصيته حتى لا تجرفه تيارات المادية أو الإلحاد الذي يحوله إلى مجموعة من السلوك المثار بالمادة والعامل من أجلها، على أن وظيفة المؤسسات الدينية لا تقتصر على مجرد كونها أماكن تؤدي فيه العبادات، ولكنها مراكز إشعاع

الوعي الديني بما يحتويه من أخلاقيات تعمل على تأكيد نظام المجتمع، ولذلك ننظر إلى هذه المؤسسات على أنها مدارس يؤمها الصغار والكبار على السواء، يجدون فيها الهداية إلى الطريق الذي يرضى الله وبالتالي فهو يؤدي إلى تحسين العلاقات بين الإنسان وأخيه الإنسان، علاقات تقوم على المودة والمحبة والتراحم مؤكدة حرية كرامة الإنسان، ولذلك كان الاتجاه في السنوات الأخيرة إلى توسيع دائرة العمل في أماكن العبادة حتى تلقى فيها دروس دينية مشتقة من صميم مشكلات المجتمع ومؤسسة على التعاليم التي نزلت بها الأديان السماوية.

4-وسائل الإعلام:[1]

تسعى وسائل الإعلام إلى تحقيق غايات متنوعة وأهداف متعددة، إلا أنها بمجموعها تتضمن أبعادا ذات طبيعة تربوية، حيث تسهم في نمو شخصية الفرد بأبعادها المختلفة، وتعمل على ربط الفرد بفرص تعلم مستمرة مدى الحياة، وتساعده على مواجهة متطلبات النمو المتزايدة والمتغيرة، ولتي لم تعد المؤسسات التربوية النظامية قادرة على توفيرها في ظل التفجير المعرفي الذي يشهده العصر الحالي.

ويمكن تلخيص الأبعاد التي تغطيها وسائل الإعلام في الآتي:

4-1- الإعلام:

تزويد الأفراد بالمعلومات عما يجري من أحداث في شتى المجالات محاطة بالتحليل والتفسير، كي يدرك الأفراد ما يدور في البيئة من أحداث على كافة المستويات، وهذا الأمر يساعد الفرد على تحديد استجاباته.

4-2- التعلم:

تعمل وسائل الإعلام على نشر المعرفة الإنسانية وتعميقها مما يؤدي إلى تحسين مهارات الإنسان وزيادة قدراته على مواجهة مشكلاته ومعالجتها، والتعلم من خلال وسائل الإعلام تعلما ذاتيا يجمع بين الرغبة في التعلم والإقبال عليه، وكمن قيمته في التجديد المستمر للمعرفة والخبرات.

4-3- التثقيف:

أي نشر الثقافة بين الناس من خلال تعاملهم مع وسائل الإعلام.

[1] **نبيل حليلو، مرجع سابق**، ص 7،8.

4-4- التوجيه:

إن التعرض لوسائل الإعلام يؤدي إلى اكتساب اتجاهات جديدة وتعديل اتجاهات قديمة، هذا بالإضافة إلى تثبيت بعض الاتجاهات التقليدية المرغوبة.

4-5- التعرف الاجتماعي:

وذلك من خلال تقديم الأخبار الاجتماعية إلى الناس أفرادا، وجماعات، ومن خلال التعريف بالمؤسسات الاجتماعية والهيئات الثقافية والعلمية والرياضية.

4-6- التنشئة الاجتماعية:

فوسائل الإعلام تساند المؤسسات الأخرى كالعائلة والمدرسة في القيام بعمل التنشئة الاجتماعية.

4-7- الترفيه:

من خلال البرامج كالمسرحيات والتمثيليات والرياضة والموسيقى، حيث يعمل مثل هذه الأنشطة على تزويد الفرد بالراحة والتخفيف من شعوره بالتوتر والمعاناة الناتجة عن الضغوط المختلفة للحياة اليومية ومن خلالها يمكن تقديم موافق أو اتجاهات مرغوبة.

4-8- الإعلان والدعاية:

فمن خلال وسائل الإعلام تستطيع المؤسسات والشركات والمصانع التعريف بخدماتها وحاجاتها ومنتجاتها ولكي تزداد فعالية الإعلام في تطوير أهداف التربية العامة ومشاركة المؤسسات الاجتماعية الأخرى في التنشئة السليمة للأفراد عليها مراعاة ما يأتي:

- الاهتمام ببرامج الأطفال من حيث الاختيار الواعي وأن تكون على مستوى جيد من حيث التقديم والإعداد وعلى أيدي أخصائيين وتربويين مع مراعاة مراحل نمو الأطفال وشمولها لجميع جوانب شخصية الطفل[1].
- تحقيق التوازن بين البرامج الدينية والتعليمية والترفيهية والتربوية.
- عدم تناقض المواد المعروضة مع الثقافة السائدة في المجتمع، وإن ظهور التناقض يثير لدى الأفراد، خاصة الصغار منهم، الصراع والقلق والحيرة، ويحدث التناقض غالبا عندما تكون المواد الإعلامية مستوردة من ثقافات أخرى وتحمل في ثناياها، قيما ومواقف واتجاهات مغاير لما هو سائد في المجتمع. وهنا لا بد من التنسيق مع الأسرة والمدرسة ودور العبادة.
- أن تعمل وسائل الإعلام على تنمية إمكانيات الفرد وتوعيته بواجباته ومسئولياته وحقوقه كمواطن.

[1] **محمد عرفات الشرايعة** ، التنشئة الإجتماعية ، ط1، عمان ، دار يافا للنشر و التوزيع ، ص 40.

- تنويع البرامج لتخدم كافة فئات المجتمع على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم ثقافتهم ومجالات عملهم.
- التصدي لظاهرة التخلف ومعالجة العادات السيئة المنتشرة في مختلف مجالات الحياة.
- المصداقية لتكتسب احترام المواطن وتحظى بثقته.
- التقويم المستمر لما تقدمه لتدعيم الإيجابيات والتخلص من السلبيات.

وجدير بالذكر أن البيئة المنزلية تؤثر في تذوق الفرد لوسائل الإعلام، ويقصد بالبيئة المنزلية مجموعة الأنماط السلوكية الواضحة في المنزل كطريقة استخدام الكبار للتلفزيون أو الراديوا من حيث نوع البرامج التي يتم اختيارها أو نوع الموضوعات الصحفية التي تنال اهتمام الكبار، وموضوعات الكتب التي تقتنيها الأسرة، فالطفل الذي ينشأ في أسرة لا تهتم إلا ببرامج المغامرات والخرافة والعاطفة، وتهمل الأخبار والبرامج الثقافية، يتأثر باختيارها ويستخدم التليفزيون والكمبيوتر كما يستخدمه الكبار من أفراد عائلتة، ويحب الموضوعات التي يحبونها، أما الطفل الذي ينشأ في عائلة مثقفة يعتني أفرادها باختيار برامج جادة، وأخرى ترفيهية على مستوى مناسب في الموضوع والأداء، فإنه يتأثر بهذا السلوك الإيجابي في تعامله مع وسائل الإعلام.

5- جماعة الأصدقاء والرفاق:

تلعب جماعة الرفاق أو الأصدقاء دورا هاما في تربية النشء، وفي إكتسابهم كثيرا من الأنماط السلوكية، وعادة ما يكون تأثير هذه الجماعة غير مقصود، فجماعة الأصدقاء يكون لها قيمها ومثلها وعاداتها طرق تفكيرها، ويكتسب أفرادها هذه العناصر بدون وعي ويقوي تأثيراء هذه الجماعات في غياب الآباء والأمهات عن الأبناء، أو عدم تفرغهم بشكل مناسب لرعاية الأبناء، أو في حالة اتساع الفجوة بين الأسرة والأبناء، مما يضعف الأثر التربوي للأسرة على البناء، ويؤدي إلى زيادة تأثير الأصدقاء على الشيء[1].

[1] **أحمد محمد أحمد**، التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص ص 30-31.

خلاصة الفصل:

تقوم التنشئة الاجتماعية بدور هام في تشكيل شخصية الفرد، وفي تكوين اتجاهاته وميوله ونظرته إلى نفسه ونظرته إلى لحياة من حوله، فهي عملية إدماج الطفل في الإطار الثقافي العام المحيط به، كما أنها العملية الشاملة التي تقوم بها مؤسسات المجتمع ككل.

كما يرى "ماكس فيبر" في نظريته الفعل الاجتماعي أن المجتمع ينشأ من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يقصد به سلوك الناس الذين يرتبطون بعضهم ببعض عن وعي، ويقوم الناس بتشكيل النظم من خلال عملية التفاعل، ومع أن الناس تقوم بإنشاء مؤسسات مثل: المدارس، والمصانع، ودور العبادة فإن هذه المؤسسات تؤثر بدورها في الأفراد[1].

كما أن عملية التنشئة الاجتماعية عملية قديمة قدم الإنسان ذاته، مارستها الأسرة والقبيلة والشعوب منذ نشأتها الأولى لتنشئ أطفالها على ما أنشأت عليه، من أجل المحافظة على استمرار عاداتها وتقاليدها وخصائصها الاجتماعية، والتنشئة الاجتماعية لها مؤسسات متنوعة ومتعددة كالخلية الأولى وهي الأسرة ثم المدرسة والمسجد...، وأصبحت الآن المخيمات الصيفية مؤسسة أخرى لها.

[1] **مصطفى خلق عبد الجواد**، نظريات علم الاجتماع المعاصر، ط1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2009، ص68.

الفصل الرابع

تمهيد:

يبدأ الباحث بمعرفة مزايا الطرق المختلفة لجمع البراهين الخاصة ، ثم يحدد نوع و شكل البيانات و المعلومات اللازمة لاختبار صدق فروضه ، و بعد ذلك يفحص ما تيسر له من أدوات حتى يختار أكثرها ملاءمة لتحقيق هفه ، لذا ينبغي على الباحث ضرورة الإلمام بالعديد من أدوات و أساليب البحث العلمي و الدراية الكافية لكيفية استخدامها ...[1]

وبهدف توضيح الطرق التي تم إعتمادها في تصنيف وترتيب وقياس وتحليل المعلومات التي تم جمعها في الجانب النظري للدراسة ، تناولنا في هذا الفصل مجالات الدراسة من حيث بعدها الزماني والمكاني ثم المنهج العلمي المستخدم في الدراسة وأهم تقنياته المطبقة في الدراسة ، وحصر مجتمع البحث والعينة التي قمنا بإختيارها والطريقة التي إعتمدناها في تحديد حجم العينة ، كما قمنا ببناء وتحليل الجداول المتعلقة بتوصيف عينة الدراسة ، وأخيراً التعرض إلى أهم الصعوبات التي واجهتنا طيلة فترة بحثنا.

[1] **إبراهيم بن عبد العزيز دعيلج** ، مناهج و طرق البحث العلمي ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر ، عمان ، 2009 ، ص 91 .

1. مجالات الدراسة

1.1. المجال البشري:

هو مجموعة من الأفراد التي ستجرى عليهم الدراسة، وقد تضمنت دراستنا في مجالها البشري عينة تتكون من أولياء الأطفال الذين ذهبوا إلى المخيم الصيفي لقضاء العطلة والاستمتاع بها و أساتذة ، ومجتمع الدراسة هو نسبة مأخوذة من المجتمع الأصلي.

2.1. المجال المكاني:

لقد تم إجراء الدراسة الميدانية ببلدية سيدي مخلوف ولاية الأغواط حيث كانت الدراسة تقتصر على أولياء أطفال ذهبوا إلى المخيم الصيفي في العطلة، وكذا بعض الأساتذة الذين يدرسون تلاميذ استفادوا من العطل وذهبوا في رحلات صيفية.

تعريف ببلدية سيدي مخلوف

بلدية من بلديات ولاية الأغواط تبعد عن الولاية ب40 كلم شملا تتموقع على جانب الطريق الوطني رقم1 بذلك تعد همزة وصل بين الولايتين ولاية الجلفة وولاية الأغواط عدد سكانها 2005 تبلغ مساحتها 1420 كم^2 مناخها شبه صحراوي تتكومن من خمس مدارس إبتدائية، عدد إكمالياتها 2، عدد الثانويات 2.

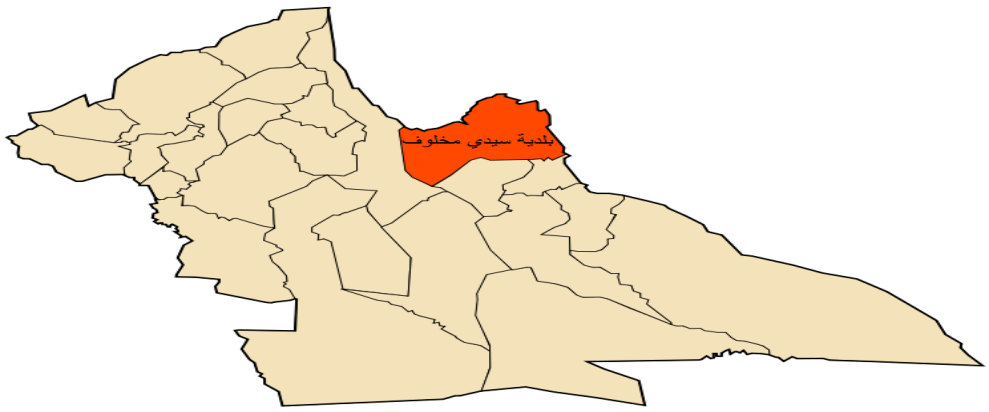

3.1. المجال الزمني:

بعد تبلور فكرة الموضوع أكثر مما كانت عليه في السابق ، و من خلال القراءات الأولية, وبعد إستشارة الأستاذة الدكتورة: **فائزة التونسي**،فكان ذلك التوجيه دافعا قويا للبداية في موضوع البحث بدءا من الموسم الجامعي 2018/2017م بجرد الكتب المتعلقة بالموضوع وتدقيق الملاحظة حول أفراد عينة المجتمع المراد دراسته و قد تزامن ذلك مع الدراسة الميدانية حيث قمنا ببناء استمارة موجهة للأولياء و الأساتذة و بعد موافقة الأستاذة المشرفة عليها و تحكيمها من طرف الأساتذة المذكورين في الملحق رقم 03 ثم توزيعها ابتداء من 2018/04/02 إلى غاية 2018/04/09، حيث بدأت الدراسة في شهر أفريل أين كان التوجه نحو الأولياء ببلدية سيدي مخلوف وإلى الأساتذة بالمدارس المتواجدة بالمنطقة للحصول على إحصائيات حول عدد الأولياء الذين بعثوا أولادهم إلى المخيم الصيفي وكذا الأساتذة من أجل تحديد مجال الدراسة وكذا معرفة حجم العينة ثم بعدها قمنا بجمع المعطيات المتحصل عليها ، والقيام بتفريغها في جداول بالتعليق عليها إحصائيا، وسوسيولوجيا لضبط في الأخير على ضوءها النتائج المتوصل إليها من الدراسة، وقد كان تحرير فصول الدراسة النظرية متزامنا مع هذه الفترة الزمنية، وفي الأخير وبعد عرضه على الأستاذة المشرفة والقيام ببعض التعديلات والنصائح والتوجيهات توصلنا إلى الإنتهاء من هذه الدراسة التي نأمل أننا قد ألممنا بجوانبها ولو بالقدر القليل.

3. المنهج المستخدم

إن استخدام واختيار المنهج يختلف باختلاف طبيعة مواضيع والظواهر لتي تتناولها العلوم الاجتماعية، فالباحث بحاجة إلى منهج يتعبه في كل مراحل بحثه والمنهج هو عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتعبها الباحث بغية تحقيق ضبط وأهداف وأسئلة وفروض البحث[1].

وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، وكل دراسة علمية تحتاج إلى منهج يوافق البحث يقودها للوصول إلى نتائج معينة لهذا البحث، فلا بد على الباحث تطبيق منهج في الموضوعات السوسيولوجية يتوافق لطبيعة الموضوع والمشكلة المراد دراستها، والأهداف التي تستهدف تحقيقها.

وفي هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والهدف من استخدامنا لهذا المنهج هو وصفنا لظاهرة محل الدراسة ومحاولتنا تسليط الضوء عليها وتوضيحها بشكل دقيق، يساعدنا على معرفة فعالية المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس.

[1] **رشيد زرواتي** ، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، دار هومة، الجزائر، 2002، ص119.

4. أدوات الدراسة

ونظرا للطبيعة التي يتطلبها موضوع الدراسة , فإنه يستوجب على الباحث عند قيامه ببحث سوسيولوجي

من الضروري الإعتماد على وسائل وتقنيات لجمع المعطيات والمعلومات، لكن حتى نقف على التقنيات المناسبة تقول **مادلين قراويتس** "**Madline Grawitz**" على أن "دقة المنهج والتقنية المستعملة يكونا بدرجات متجانسة، وليس بطريقة عشوائية، وهذا لدراسة مواضيع تحمل طابع التعقيد" [1] كما أن استخدام أكثر من وسيلة أو تقنية واحدة لجمع المعطيات يساعد كثيرا على توضيح وتفسير الظاهرة المراد دراستها ، لهذا إستعملنا في هذه الدراسة إضافة إلى الملاحظة الإستمارة و هي كالآتي:

أ/ تقنية الملاحظة : وهي كما يعرفها إحسان محمد الحسن، على أنها من أهم الوسائل في جمع المعلومات والحقائق من الحقل الإجتماعي والمعنى العام للملاحظة هي رؤية وفحص ظاهرة موضوع الدراسة [2].

كما تتدرج تقنية الملاحظة عادة في الدراسة الإستكشافية، وتكون عادة ملازمة لتقنية المقابلة , ثم تأتي الإستمارة للتطبيق الثاني بعد الإختبار الأول لتدوين الملاحظات ، ثم يأتي التقييم الذي تكون الملاحظة إحدى أدواته لتقييم ما حدث من تغير ، ويمكن أن يتم ذلك بعد إنهاء البحث مباشرة أو بعد مدة ، وذلك عن طريق ما يسمى بالدراسة المتعاقبة , إذ أن هناك عدة أنواع للملاحظة حيث يقسمها الباحثون حسب درجة مشاركة الباحث، وحسب درجة تنظيمها في الميدان[3].

---

[1] **Grawitz (Madline)**, Méthodes de sciences sociales– Dalloz, 9eme édition, Paris, 1993, P303.

[2] **إحسان محمد حسن** ، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، ط2 ، دار الطليعة للطباعة ، والنشر بيروت ، 1987م ، ص105.

[3] **بوحوش عمار**، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995م ، ص20.

2.4. الاستبيان:

هي وسيلة لجمع البيانات اللازمة للبحث من خلال مجموعة من الأسئلة المطبوعة في إستمارة خاصة يطلب من المبحوث الإجابة عليها[1].

هي إحدى الطرق لجمع المعلومات من المبحوثين ، كما أنها إستمارة يقدمها الباحث نفسه أو بواسطة البريد على أن تكتب بلغة مبسطة وواضحة...[2]

استخدمت استماراتان :

الاستمارة (1) موجهة للأولياء و تحتوي على :

المحور الأول : البيانات الشخصية و يحتوي على04 أسئلة

المحور الثاني : أسئلة تتعلق بالفرضية الأولى و تحتوي على 16 سؤال.

الاستمارة (2) موجهة للأساتذة و تحتوي على :

المحور الأول : بيانات شخصية على سؤالين .

المحور الثاني : أسئلة تتعلق بالفرضية الثانية على09 أسئلة .

5. العينة و كيفية اختيارها و مواصفاتها

باعتبار العينة جزء من مجتمع البحث الذي تجمع منه البيانات فإن طبيعة الموضوع تقضي استخدام العينة القصدية وتعني هذه الأخيرة اختيار كيفي من قبل الباحث للمبحوثين استنادا إلى أهداف بحثه ولا يتم اختيار المبحوثين من خلال الجدول العشوائي أو القرعة[3].

أي أن العينة القصدية هي عينة يعتمد الباحث أن تتكون من وحدات معينة[4]

---

[1] **علي عبد الرزاق حلبي وآخرون**، مناهج البحث الاجتماعي، ط3، دار المعرفة الجامعية، 2007، ص242.

[2] **فضيل دليو وآخرون**، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، دار البحث، قسنطينة، 1999، ص185.

[3] **معن خليل عمر**، مناهج البحث في علم الاجتماع، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، 2004، ص 208.

[4] **محمد داودي محمد بوفاتح**، منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية، ط1، الجلفة، الجزائر، دار مكتبة الأوراسية، 2007، ص70.

التحليل و التعليق على البيانات الأولية لمواصفات العينة .

جدول رقم 01: يوضح توزيع المبحوثين (الأولياء) حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	15	%75
إناث	5	%25
المجموع	20	%100

يتضح من خلال الجدول أن أكبر نسبة تقدر بـ 75% خاصة بالمبحوثين الآباء في المقابل نجد أن نسبة الأمهات من المبحوثين تقدر بـ 25%.

شكل رقم 01: يوضح توزيع المبحوثين (الأولياء) حسب متغير الجنس

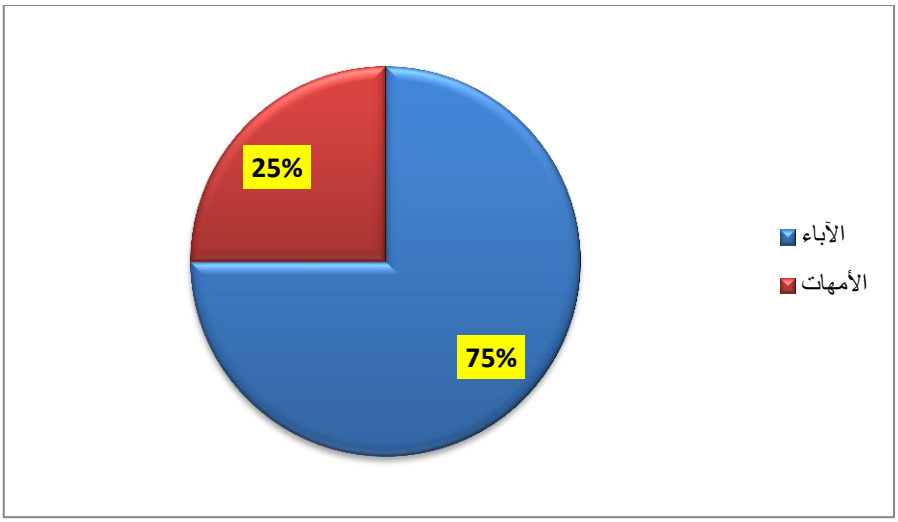

من الشكل أعلاه نستنتج أن هذا الاختلاف في النسب لطبيعة مجتمع البحث الذي نلاحظ فيه أن نسبة الأولياء أكبر من نسبة الأمهات. بمعنى أن الأطفال الذين ذهبوا إلى المخيمات أكثرهم لديهم آباء موظفين في البلدية، أما النسبة الباقية فهم أيتام، وهو ما تحصلنا عليه في الدراسات الاستطلاعية.

جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة (الأولياء) حسب السن

السن	التكرار	النسبة
أقل من 35سنة	12	%60
من 35-45 سنة	5	%25
من 46 فما فوق	3	%15
المجموع	20	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 60% كانت للمبحوثين الذين أعمارهم أقل من 35 سنة في حين سجلت نسبة 25% بالنسبة للمبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 35 – 45 سنة وفي المقابل كانت نسبة 15% للمبحوثين الذين أعمارهم فوق 46.

شكل رقم 02: توزيع أفراد العينة(الأولياء) حسب السن

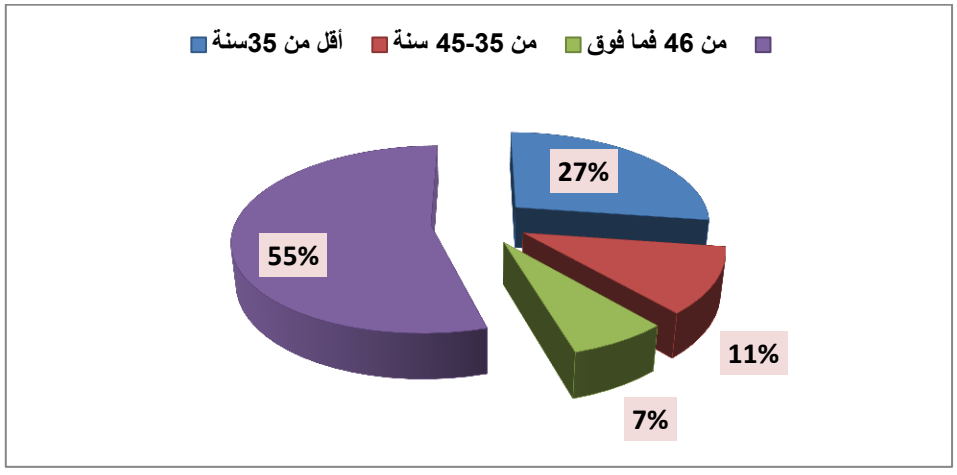

من الشكل أعلاه نستنتج من خلال هذه النسب أن المبحوثين أقل سن قاموا بإرسال أطفالهم إلى المخيم الصيفي لأنهم لاحظوا من خلال الرحلات الصيفية أن برامج المخيمات الصيفية تتمثل في برامج تربوية وثقافية وكذا تعليمية ودينية. هذا لأن الآباء كان لديهم غرض من إرسال ابنائهم

إلى المخيم من خلال نوع المخيم التربوي من أجل إكساب معارف وقيم لأبنائهم ذلك من خلال اختلاط أبناهم مع أبناء من مختلف الولايات الأخرى، كما أن طبيعة القيم تمثلت في القيم الاجتماعية التي تهدف إلى التعاون واحترام الآخرين وقيم إنسانية كالمساعدات والتسامح وإكسابهم ثقافات جديدة ومنتوعة أخرى دينية كالمحافظة على أوقات الصلاة، وهناك سبب آخر يتمثل في التسلية واللعب والتفريغ عن النفس بعد عام شاق وصعب من الدراسة من أجل استعدادهم إلى العام الجديد بنشاط وحيوية.

جدول رقم 03: يوضح المستوى التعليمي للأولياء

المستوى التعليمي للأولياء	التكرار	النسبة
ابتدائي	4	%15
متوسط	3	%20
ثانوي	7	%35
جامعي	6	%30
المجموع	20	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 35% من المبحوثين بمستوى تعليمي ثانوي مقابل 30% نسبة المبحوثين الذين لديهم مستوى جامعي ، يليها نسبة 20 %من المبحوثين ذوي مستوى متوسط مقابل نسبة 15% كان مستواهم ابتدائي .

شكل رقم 03: يوضح المستوى التعليمي للأولياء

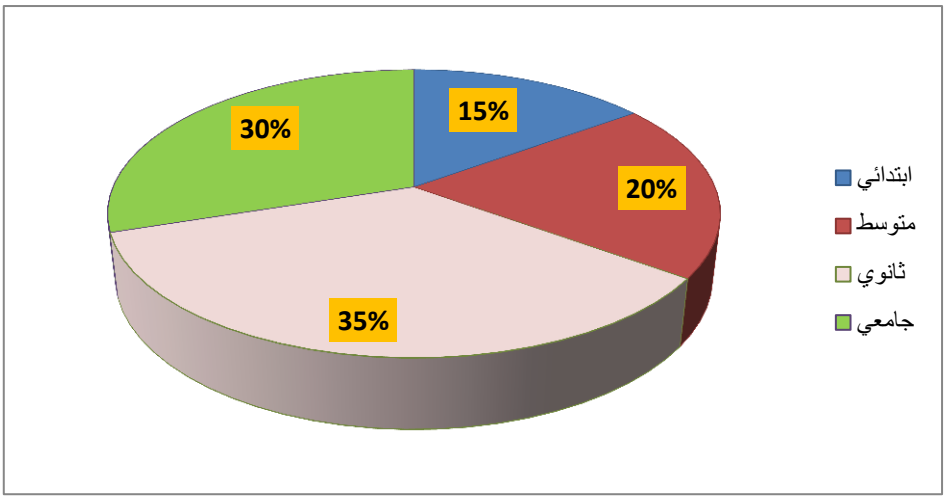

من الشكل أعلاه نستنتج أن أعلى نسبة المبحوثين كانت للمستوى التعليمي الثانوي والجامعي بنسبة متقاربة تقريبا ، وبالتالي من خبرتهم المكتسبة أصبح لديهم الرغبة في إرسال أبنائهم إلى المخيمات الصيفية ، كان هدفهم هو تنمية قدرات أبنائهم الفكرية والجسمية والنفسية وهذا من خلال البرامج التربوية والتعليمية التي تتمثل في المسابقات والأناشيد، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمت بها مع هؤلاء الأولياء كان هدفهم طبيعة القيم والمعايير المكتسبة من خلال تمضية أوقات أبنائهم في المخيمات الصيفية متمثلة في التسامح، التضامن،احترام الآخرين والاعتماد على النفس وكذا تحقيق الاستقلالية .

جدول رقم 04: توزيع أفراد العينة (الأولياء) حسب المهنة

مهنة الأولياء	التكرار	النسبة
موظف	14	%70
عامل حر	1	%05
بطال	5	%25
المجموع	20	%100

من خلال الجدول نلاحظ انه سجلت نسبة70% بالنسبة للمبحوثين الذين لديهم وظيفة، وفي المقابل سجلت 25%بالنسبة للمبحوثين الذين ليس لديهم أي وظيفة، كما سجلت نسبة 05% بالنسبة للذين لديهم أعمال حرة.

شكل رقم 04: توزيع أفراد العينة (الأولياء) حسب المهنة

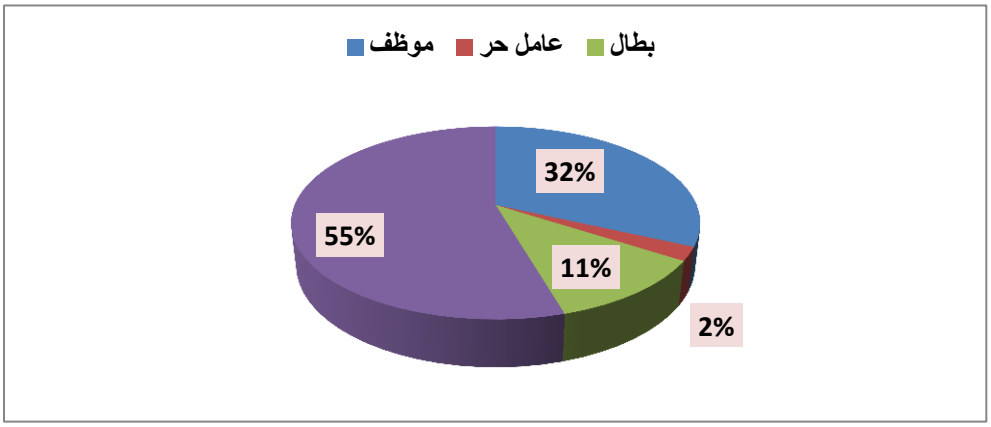

من الشكل أعلاه نستنتج أن النتائج كانت أعلى نسب للأطفال الذين آباءهم موظفين في البلدية، وبالتالي نرى أن الأولياء لديهم الحق في إرسال أبنائهم إلى المخيم، كما كانت النسبة الثانية للأبناء الذين آباؤهم ليس لديهم أي عمل هذا لأنهم أبناء أيتام ومعوزين، فهم كذلك لديهم الحق والأولوية، أما بالنسبة إلى أدنى نسبة وهي العامل الحر فإنه عندما لم يكتمل العدد يبقى للأبناء الآخرين الحق المطلوب في تسجيل والذهاب إلى المخيم الصيفي.

جدول رقم05: توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
أنثى	7	%70
ذكر	3	%30
المجموع	10	%100

من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ أنه سجلت نسبة 70 % إناث مقابل 30 %ذكور.

شكلل رقم05: توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب الجنس

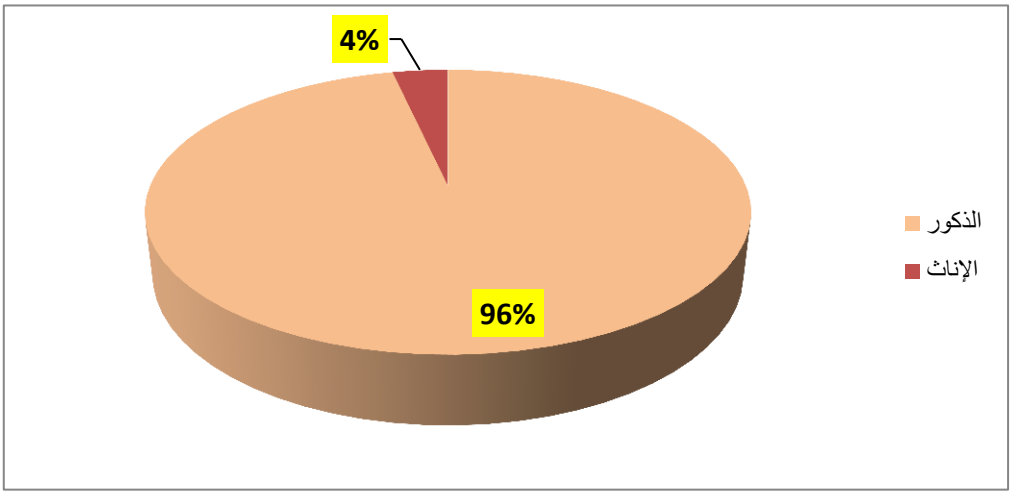

من الشكل أعلاه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة هم إناث

جدول رقم06: توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب خبرة التدريس

الفئة	التكرار	النسبة
أقل من 05 سنوات	1	%10
من 6إلى 10 سنوات	4	%40
المجموع	5	%50

من خلال الجدول رقم 16 نلاحظ أنه سجلت نسبة 50% للأساتذة ذو خبرة قديمة مقابل 40 % نسبة الأساتذة الذين لديهم خبرة في التدريس من 6 إلى 10 سنوات في حين سجلت 10 % نسبة الأساتذة الأقل خبرة.

شكل رقم06: توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب خبرة التدريس.

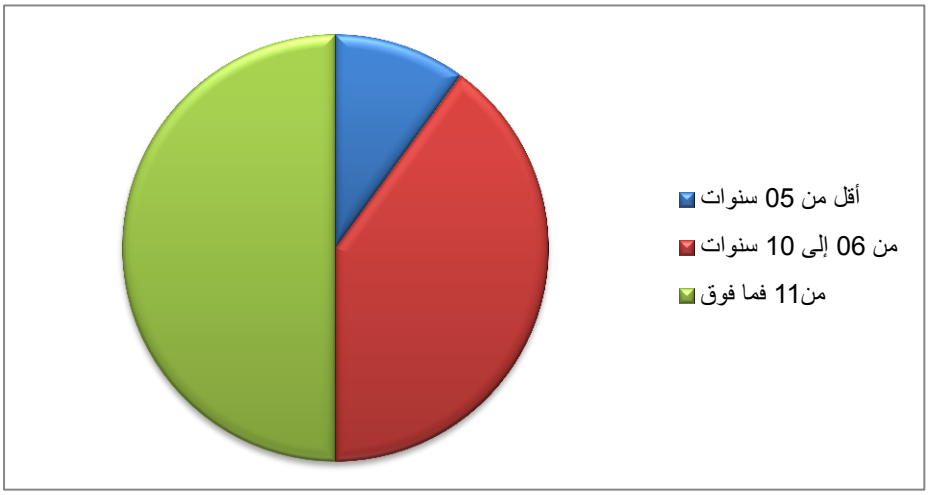

من الشكل أعلاه نستنتج أن خبرة الأستاذ تلعب دورا هاما جد في تقييم التلميذ خاصة أن الأساتذة في مرحلة الابتدائي أنه يقوم بتدريس التلاميذ من السن الأولى إلى غاية السنة الخامسة أساسي، وبالتالي يكون لديه المعرفة الكاملة بمستوى التلميذ.

صعوبة الدراسة

واجهتنا صعوبة في المراجع في الفصل الثالث كما أننا لم نواجه أي صعوبة في توزيع و استرجاع الاستبيان .

الفصل الخامس

1. تحليل واستنتاج جداول الفرضية الأولى التي تنص :

– للمخيمات الصيفية دور فعال في التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس من وجهة نظر الأولياء.

جدول رقم 07: يوضح المستوى التعليمي للطفل

المستوى التعليمي للطفل	التكرار	النسبة
ابتدائي	13	%65
متوسط	7	%35
المجموع	20	%100

من خلال الجدول نلاحظ أنه سجلت نسبة 65% بالنسبة للمستوى التعليمي للأطفال الذين كان مستواهم ابتدائي مقابل 35% بالنسبة للذين مستواهم متوسط.

و منه نستنتج أن معظم الأطفال الذين ذهبوا في العطلة إلى المخيم الصيفي كانوا ذوي مستوى تعليمي ابتدائي، وهذا راجع إلى تحديد السن من طرف البلدية (6 إلى 13 سنة) بسبب العدد المقرر إرساله من طرفهم وبالتالي الأولوية تكون للأطفال الإبتدائي، ويليها الأطفال الذين يدرسون في سنة أولى متوسط وتتوفر فيه الشروط لمطلوب، وهذا من خلال المقابلة التي قمت بها بعد ظهور النسب.

جدول رقم08: يوضح عدد المرات التي ذهب فيها الطفل إلى المخيم الصيفي

عدد المرات ذهاب الطفل إلى المخيم	تكون دائما كل سنة	أحيانا	المجموع
نعم	0	20	%100
لا	0	0	0
المجموع	20	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنه سجلت نسبة 100 % للمبحوثين الذين قاموا بإرسال أبنائهم إلى المخيم، ولكن ليست كل سنة بل أحيانا.

و منه يمكننا القول أن المبحوثين يقومون بإرسال أبنائهم إلى المخيمات الصيفية لكن ايس كل سنة بل أحيانا ، هذا راجع إلى خوف الأولياء على أبنائهم من جهة ، ومن جهة أخرى هناك من يفضل بقاء أبنائه معه وتمضية أوقاتهم معا كما أن هناك من يلاحظ تدني في علامات إبنه في النقاط ومن أجل تحفيز إبنه لرفع مستواه الدراسي يحرم إبنه من الذهاب مع أصدقائه معاقبة له وبالتالي يصبح الإبن لديه رغبة في الدراسة لكي يلتحق بأصدقائه في العام القادم ، كما أن بعض الأولياء يرى أن المخيمات الصيفية لا تفيد ابنه إطلاقا ، وبالتالي فهي مضيعة للوقت .

جدول رقم09: يمثل مدى استشارة الأولياء لأبنائهم في الذهاب إلى المخيم الصيفي

إستشارة الأبناء لذهابهم إلى المخيمات	التكرار	النسبة
نعم	20	%100
لا	00	%00
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين هي 100% من المبحوثين الذين يقومون باستشارة أبنائهم .

و عليه نستنتج أن الأولياء لا يرغمون أبناءهم بل أن الأبناء من لديهم رغبة في الذهاب إلى المخيمات الصيفية بعد عام دراسي متعب من خلال برامجه و امتحاناته يجد الطفل المتمدرس أنه بحاجة إلى الترفيه عن نفسه من خلال المخيمات الصيفية حيث توفر لهم فرص ملائمة لتنمية روح الأخوة السابقة كما تتيح لهم الفرص لاكتساب الخبرة العامة المتعلقة بالحياة الجماعية وتنمي صحتهم النفسية والعقلية بقضاء فترة زمنية في جو من الهدوء والراحة والبعد عن التوترات وجو الدراسة ومن خلاله يحس الطفل المتمدرس أنه أصبح يتحمل المسؤولية وبالتالي يعتمد عن نفسه وبإمكانه الاستقلال عن أهله لمدة معينة و بالتالي يستثمر أوقات فراغه و خاصة أثناء العطلة بأنشطة متعددة ومفيدة .

جدول رقم10: يمثل أسباب اختيار الأولياء لنوعية المخيمات الصيفية

أسباب اختيار للأولياء نوعية المخيمات / نوع المخيم	الفراغ		التسلية		اكتساب المعارف		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مخيمات ترفيهية	1	%5	00	00	5	%25	6	%30
مخيمات تربوية	1	%5	00	00	10	%50	11	%55
مخيمات تدريبية	00	00	%5	00	3	%15	3	%15
المجموع	3	%10	%5	00	18	%90	20	%100

من خلال الجدول سجلت نسبة 50% من المبحوثين الذين يفضلون المخيمات التربوية من أجل اكتساب أبنائهم معرفا تليها 25% نسبة المبحوثين الذين يفضلون المخيمات الترفيهية لاكتساب معارف مقابل 15% نسبة المبحوثين الذين يفضلون المخيمات التدريبية من أجل اكتساب معارف في حين سجلت 05% من المبحوثين ممن يفضلون إرسال أبنائهم إلى المخيمات الصيفية التربوية الترفيهية من أجل ملء الفراغ كما سجلت 05% من المبحوثين الذين يفضلون المخيمات التدريبية من أجل التسلية.

نستنتج من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين يفضلون المخيمات الترفيهية هذا راجع لما تحتويه من برامج لفائدة أبنائهم من أجل تنمية قدراتهم الفكرية وإظهار مواهبهم و تطوير خبراتهم واكتساب خبرات جديدة في مجالات متعددة و اكتساب قيم و معايير كالتسامح والتعاون ومساعدة الآخرين ، كما أن هناك من يفضل المخيمات الترفيهية من أجل التفريغ عن أنفسهم و الترويح عن أنفسهم واللعب والاستمتاع والتسلية فهي تعد وسيلة هامة للترفيه عن الأبناء ورفع معنوياتهم وبالتالي يظهر الأطفال المتمدرسون مواهبهم في جو يسوده المرح و السرور يتم فيه شغل وقت الفراغ بطريقة تربوية مسلية.

جدول رقم11: يوضح معايير المخيمات

معايير المخيمات / إعادة إرسال الأبناء إلى المخيم	مرونة البرنامج		مدة التخييم		المسافة بين المنزل والمخيم		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	9	%45	4	%20	00	00	13	%65
لا	4	%20	3	%15	1	%05	7	%35
المجموع	13	%75	7	%35	1	%05	20	%100

من خلال الجدول نلاحظ أنه سجلت نسبة 65 % يفضلون إعادة إرسال أبنائهم إلى المخيم الصيفي ، مقابل نسبة 35% من الاولياء الذين لا يفضلونإعادة إرسال أولادهم إلى المخيم الصيفي.

ومنه نستنتج أن الأولياء يبعثون أولادهم على حسب معايير المخيمات كمرونة البرنامج وكذا مدة التخيم.

جدول رقم12: يوضح سلوك الإبن بعد عودته من المخيم مع تتبع الأولياء لسلوكات أبنائهم وتصرفاتهم بعد العودة

سلوك مكتسب / تتبع سلوك الأبناء	جيدة		حسنة		سيئة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	3	%15	3	%15	00	00	6	%30
لا	4	%20	10	%50	00	00	14	70%
المجموع	7	%35	13	%65	00	00	20	%100

من خلال الجدول رقم10 سجلت نسبة 50% من المبحوثين الذين ليست لهم أي صعوبة في تتبع سلوكات أبنائهم وتصرفاتهم بعد عوتهم مع اكتساب سلوكات حسنة، تليها نسبة 15 %من المبحوثين الذين لديهم صعوبة في تتبع سلوكات أبنائهم، مع العلم أن سلوكات أبنائهم كانت حسنة بعد عودتهم، وفي المقابل

نجد نسبة 20% من المبحوثين الذين ليس لديهم أي صعوبة في تتبع سلوكات أبنائهم بعد العودة من المخيمات، مقابل 15 % نسبة المبحوثين الذين إكتسب أبنائهم سلوكات جيدة.

نستنتج أنه من خلال جدول 10 أن البرامج المقدمة من طرف المخيمات الصيفية التربوية والترفيهية والرياضية والتعليمية والتثقيفية تتطابق إلى حد ما مع تنشئة الأطفال المتمدرسين،هذا ما نجده سلوكاتهم المكتسبة الجيدة والحسنة منها، كما أن المبحوثين لا يشعرون بأنهم يواجهون أي صعوبة في تتبع سلوكات وتصرفات أبنائهم بعد رجوعهم من المخيم الصيفي، إلا القليل الذين لديهم صعوبة،و يعود هذا إلى رغبة الأبناء في التقليد لأبناء آخرين.

جدول رقم13: يمثل التزام الطفل بمواعيده مع إنضباطه وإلتزامه بتوعيظ والديه

انظباط الطفل بتوعيظ والديه / التزام الطفل بمواعيده	نعم		لا		احيانا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	7	%35	2	%10	5	%25	14	%70
لا	1	%05	00	00	1	%5	2	%10
احيانا	2	%10	1	%05	1	%5	4	%20
المجموع	10	%50	3	%15	7	%35	20	%100

من خلال الجدول سجلت نسبة 35 % من المبحوثين الذين أبنائهم ملتزمين بمواعيدهم بعد عودتهم مع انضباطهم والتزامهم بنظام وتوعيظ والديهم تليها 10% من المبحوثين الذين أصيح أبنائهم ملتزمين بنظام والديهم وبنظام مواعيدهم احيانا فقط، في حين نجد نسبة 25% من البحوثين الذين أبنائهم ملتزمين ومنضبطين بتوعية والديهم أحيانا، و5% منهم غيرملتزين ومنضبطين.

نستنتج من خلال الجدول أن معظم المبحوثين لديهم نفس الإجابة تقريبا في أن الأبناء أصبحوا منضبطين وملتزمين بنظام وتوعيظ والديهم وأنهم ملتزمين بمواعيدهم بعد تخييمهم، هذا ما يلاحظ عليهم خلال الموسم الدراسي والنهوض باكرا واحترام موعد المدرسة والذهاب في وقت الصلاة مع والديهم إلى المسجد والإستماع إليهم وطاعتهم وإحترامهم،وبالتالي نستنتج أن المخيمات الصيفية تساهم في تربية النشئ وتهذيبه

ليكون كائنا إجتماعيا فهي تشترك مع الأسرة والمدرسة في عملية التطبيع الاجتماعي للطفل ، فتساعده وتسهل عليه استيعاب القيم الاتجاهات المرغوب فيهان فهي توجه سلوك الطفل المتمدرس وتتيح له فرصا لتنمية استعداداته وقدراته وتشبع الكثير من احتياجاته، كما أنها تنمي لديه تقدير القيم السائدة في المجتمع واحترامها وذلك من خلال مناهجها التربوية وأساليبها المتنوعة.

جدول رقم14: يمثل الأداب الجيدة التي تعلمها الإبن خلال المخيم

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	20	%100
لا	00	%00
المجموع	20	%100

من خلال الجدول سجلت نسبة 100% للمبحوثين الذين تعلم أبنائهم أداب جيدة أي كل العينة كانت إجابتها بنعم.

نستنتج من خلال الجدول أن الأبناء الذين استفادوا من المخيمات الصيفية خلال العطل والابتعاد عن الجو الدراسي والأجواء المعتاد عليها وبعد رجوعه إلى البيت، ومن خلال المقابلة الاستطلاعية التي قمت بها مع الأولياء أن الأبناء تعلموا آداب حسنة وتمثلت في طريقة المعاملة بينهم وبين الآباء والأمهات وحتى بين اخواتهم وأصدقائهم كما أنهم تعلموا كيف يقومون بتقديم الهدايا لوالديهم وخاصة بعد مدة من غيابهم وغيابهم عن البيت، وتعويدهم على نظامهم في حياتهم اليومية وحياتهم الاجتماعية وبتحديد أوقات المدرسة وأوقات اللعب في الشارع مع زملائهم ومن خلال البرامج الترفيهية المقدمة من طرف المخيمات التي تمثلت في مسرحيات وحفلات وأناشيد كانت بمثابة رسائل موجهة لهم من خلال مغزى هذه الأخيرة، كما أن حكمت تلك المسرحية تنمي أفكار أبناء وتزيد من خبرتهم واكتسابهم مهارات جديدة، وتعمل هذه البرامج على تدريب

الأبناء على نسج شبكة العلاقات الاجتماعية كالصدقات وتنمي أجسامهم من خلال ألعاب ومسابقات رياضية وأنشطة الشاطئ.

جدول رقم15: يوضح تعزيز وتقوية إيمان الأبناء بالله عز وجل من خلال المخيمات الصيفية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	12	%60
لا	8	%40
المجموع	20	%100

من خلال الجدول نلاحظ أنه سجلت نسبة 60 % من المبحوثين الذين يرو أن أبنائهم من خلال برنامج المخيمات الصيفية أنها قامت بتعزيز وتقوية الإيمان بالله مقابل نسبة 40% من المبحوثين الذين لا يرو هذا.

نستنتج من خلال الجدول أن المبحوثين الذين يروا أن برنامج المخيمات الصيفية قامت بتعزيز الإيمان بالله وتقويتها، حيث أن الأبناء من خلال ما تأملوه من دلائل الخالق وعظمة خلقه وذلك عندما كانوا ينظرون إلى البحار والأمواج كيف تهيج وكيف تهدأ، ومن خلال الجبال العالية والصخور كما أنها تشعر الأبناء بقدرة الخالق في الطبيعة والكائنات مع عرض الأفكار الروحية المجسدة في الألعاب والأنشطة كلها تعزز الجانب الإيماني في شخصية الإبن وتساهم في تهيئة الجو المناسب لنشر العلم الشرعي وتربية الأبناء على طاعة الله والقيام بالواجبات الدينية كالمحافظة على أوقات الصلاة أثناء المخيم، وبالتالي تعويذهم عليها بعد رجوعهم، وتقليد آبائهم في الذهاب إلى المساجد.

أما البقية يرون أن أبنائهم ما زالوا صغار على معرفة هذا لأن أبنائهم ذو مستوى ابتدائي وهذا ما لاحظناه من خلال الدراسة الإستطلاعية التي قمنا بها مع الاستبيان.

جدول رقم16: يمثل المخيمات الصيفية كإحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	20	%100
لا	00	%00
المجموع	20	%100

نلاحظ أنه من خلال جدول أنه سجلت نسبة 100% لجميع المبحوثين اعتبارهم أن المخيمات الصيفية إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

نستنتج أن المبحوثين يعتبرون أن المخيمات الصيفية إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية حيث تتجه هذه الأخيرة إلى مساعدة الأطفال على توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية والتفاعل الإجتماعي وتدريبه على التعاون و إحترام الآخرين و إلتزامهم بالآداب العامة والأخلاق المقبولة إجتماعيا، كما ينشأ على تحمل المسؤولية وتنمية قدراتهم المختلفة وتعمل على تدريب الطفل على سلوك مناسب لإشباع حاجاته الأولية وتغرس فيه العقيدة والقيم والمعايير، إن علاقة الأطفال ببعضهم البعض تنعكس بتفاعلهم بالأنشطة التعليمية التثقيفية والرياضية والاجتماعية المختلفة، فقد يكون تفاعل إيجابي يأخذ مظاهر الحب والمشاركة كما تتحد علاقاتهم على أساس أعمارهم ومراحل نموهم وحاجاتهم العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية، لذلك فواجب المخيمات الصيفية كمؤسسة اجتماعية هو بذل جهود لتهيئة بيئة سليمة تتشكل فيها جملة العلاقات الإيجابية من بينها علاقة التعاون علاقة تنافس الشريف علاقة المودة والتفاهم علاقة الوئام و الإحترام المتبادل وعلاقة الصداقة.

عرض نتائج الفرضية الأولى:

عند امتلاك الباحث لموضوع ما أو فكرة تؤخذ من الميدان والواقع يقوم بتساؤلات عن هذه الفكرة أو الظاهرة، ولا يجد الباحث الإجابة عنها إلا إذا توجه إلى الميدان الذي تتولد منه الحقائق، وذلك باستخدام عدة طرق من أجل الوصول إلى هدفه، ومن هذا نستخلص نتائج الفرضية الأولى التي تم طرحها بالصياغة التالية:

– لبرامج المخيمات الصيفية دور فعال في التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس من وجهة نظر الأولياء.

ومن خلل الاستعانة بالإستبيان الذي هو عبارة عن استمارة مكتوبة بخط واضح ودقيق وتوزيعها على المبحوثين تحصلنا على النتائج الي كانت معظمها إيجابية ونتائج عالية باعتبار أن المخيمات الصيفية بمثابة مؤسسة أخرى من مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة، والمدرسة...الخ.

حسب رأي الأولياء فإننا نستنتج أن كل المبحوثين يرو أن المخيمات الصيفية تعتبر كمؤسسة اجتماعية كباقي المؤسسات الأخرى تقوم بواجبها وكانت نسبة 100% من المبحوثين، هذا ما يوضحه الجدول رقم 16 في المقابل نجد نسبة 70% من المبحوثين الذين ليس لديهم أي صعوبة يشعرون بها في تتبع سلوكات وتصرفات أبنائهم بعد عودتهم من المخيمات مع اكتساب أبنائهم سلوكات حسنة، ونسبة 15 % كانت سلوكاتهم جيدة من خلال جدول 12، كما كانت نسبة 35% من المبحوثين الذين رأوا انضباط أبنائهم والتزامهم بتوعيظهم و إلتزامهم بمواعيدهم لعد العودة، في حين نجد نسبة 25% من المبحوثين الذين كانوا أبنائهم منضبطين بنظام والديهم أحيانا، ونسبة 05 %عكس ذلك هذا ما يوضحه جدول 13، ونسبة 100% من المبحوثين الذين رأو أن أبنائهم تعلموا أداة جديدة لكنها تختلف من طفل إلى آخر نلاحظه في جدول رقم (14).

2. تحليل واستنتاج جداول الفرضية الثانية:

– للمخيمات الصيفية دور فعال في التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس من وجهة نظر الأساتذة

جدول رقم17: توزيع الأفراد العينة حسب السلوك المكتسب

	التكرار	النسبة
سلوك جيد	9	%90
لسلوك سيء	1	%10
المجموع	10	%100

من خلال الجدول رقم 17 نلاحظ أنه سجلت نسبة 90 % سلوك جيد للتلاميذ مقابل 10% نسبة سلوك سيء.

نستنتج أنه من خلال الجدول أن معظم التلاميذ كانت سلوكاتهم جيدة بعد عودتهم من المخيم الصيفي، إلا القليل منهم الذين اكتسبوا سلوك سيء، وبالتالي يود هذا إلى طبيعة الوسط الذي يعيش التلميذ فيه، ربما أن هذه الفئة من التلاميذ كانت هذه السلوك عندهم من قبل أن يذهبوا، لكنها كانت مخفية وعند ذهابهم إلى المخيم أصبح لديهم الشجاعة الكافية لظهور هذا السلوك، هذا حسب المقابلة مع الأساتذة وهذه توقعاتهم لو أن كانت أغلبية التلاميذ اكتسبوا سلوك سيء، لكان الأمر يختلف لكنها الأقلية.

جدول رقم18: يمثل علاقة النشاط الترفيهي في المخيمات الصيفية بتحفيز التلاميذ للتحصيل الدراسي

نقل المعارف / حافز للتحصيل الدراسي	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	7	%70	0	00	7	%70
لا	2	%20	01	%10	3	30%
المجموع	9	%90	31	%10	10	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنه سجلت نسبة 70 % للمبحوثين الذين يروا أن عمل النشاط الترفيهي هو حافز للتحصيل الدراسي مقابل 30% عكس ذلك.

في حين سجلت 70% من المبحوثين الذين يروا أن برامج المخيم الصيفي هو الحافز للتحصيل الدراسي و20% نسبة المبحوثين الذين رأوا أن البرامج التي تقدم من طرف المخيم الصيفي ليس لها علاقة بالتحصيل الدراسي.

نستنتج من خلال الجدول المبحوثين الذين رأوا أن برامج المخيمات الصيفية تعمل على تحفيز التلاميذ، وبالتالي نجد أن التلاميذ الذين ذهبوا إلى المخيم ارتفع مستواهم الدراسي، وهذا ما أثبته الأساتذة من خلال خبرتهم القديمة في التدريس وتقييم مستوى تلاميذهم على مدار السنوات المتتالية يعود إلى تحفيز الأولياء ببعث أولادهم إلى المخيم، إذا كان مستواه الدراسي عال أو إذا تحسن، وبالتالي نجد أن التلاميذ كما ذهبوا إلى المخيم كلما استفادوا مما يقدم لهم من برامج تعليمية وتثقيفية ودينية وحتى الترويحية من أجل التفريغ عن أنفسهم. وتحقيق اشباع نفسي للتلميذ كما تتيح الفرصة لهم لإنشاء علاقات اجتماعية وتكوين صدقات وبالتالي فإن هذه الأخيرة تتيح فرصة للتلميذ للتنافس على المراتب الأولى من خلال الأنشطة العلمية والتربوية والثقافية.

جدول رقم 19: يوضح اكتساب التلميذ خبرة جديدة وعلاقتها بروح التنافس لديه

روح التنافس / اكتساب خبرة الطفل	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	7	%70	00	00	7	%70
لا	2	%20	1	%10	3	%30
المجموع	9	%90	1	%10	10	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنه سجلت 70 % الذين يروا أن التلاميذ اكتسبوا خبرة جديدة وأصبح لديهم روح التنافس في الصف ليليها 20% نسبة المبحوثين الذين يرو أن التلاميذ اكتسبوا خبرات جديدة ولم تصبح لديهم روح التنافس في المشاركة، في حين سجلت نسبة 10%من المبحوثين الذين يرو أن التلاميذ لم يكتسبوا أيه خبرات جديدة ولم تصبح لهم أيه روح تنافس.

و منه نستنتج أن المبحوثين يروا أن التلاميذ بحاجة إلى الترفيه والترويج والإختلاط بالتلاميذ من أماكن أخرى، وهذا من أجل اكتساب الخبرة الجديدة، وكذلك من أجل نقل المعارف وبفضل تفاعلهم مع بقية التلاميذ فإن ذلك يخلق لهم روح التنافس في المشاركة في الصف بينهم .

جدول رقم 20: يوضح مهارة التلاميذ في التحدث أمام الجميع داخل القسم

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	9	%90
لا	1	%10
المجموع	10	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنه سجلت نسبة 90% من المبحوثين الذين رأوا أن التلميذ أصبحت له مهارة التحدث في حين 10 %نسبة المبحوثين الذين ليس لديهم مهارة.

نستنتج أنه من خلال الجدول أن المبحوثين اكتشفوا أن التلاميذ أصبحت لديهم مهارة التحدث أمام الجميع داخل القسم، كما أصبحت لديهم إتقان اللغة وإزالة الخجل لبعض التلاميذ وأصبحت لديهم طريقة جيدة في المناقشة، يرى المبحوثين أن هناك بعض التلاميذ لديهم موهبة، ولكن من كثرة الخجل يعجز التلميذ حتى التكلم أمام زميله، لكن بفضل ما قدمته لهم المخيمات من برامج تعليمية وتربوية وتثقيفية، أصبح الآن بمقدور التلميذ التحدث أمام الجميع، وهذا راجع إلى المسابقات والمنافسات خلال تخييمهم واختلاطهم بتلاميذ من نواحي ذو ثقافات تختلف عنهم وثقافتهم.

2. عرض نتائج الفرضية الثانية:

ومن خلال الفرضية الثانية التي تتمحور حول للمخيمات الصيفية دور فعال في تنشئة اجتماعية للتلميذ من وجهة نظر الأساتذة، نستنتج أنه من خلال خبرة الأساتذة ومدتهم في التعليم وتقييم سلوكات التلاميذ المتمدرسين عندهم أنه سجلت نسبة 90% من المبحوثين الذين رأو أن سلوك التلاميذ كانت جيدة بعد تخييمهم خلال العطل يوضحه الجدول رقم 17، تليها نسبة 70% من المبحوثين (الأساتذة) من النشاط الترفيهي المقدم من خلال برامج المخيمات الصيفية يعمل على نقل المعارف ويقوم بتحفيز التلاميذ على التحصيل الدراسي يبين في الجدول رقم 18، في حين سجلت نسبة 90%من المبحوثين الذين رأو أن التلاميذ أصبحت لديهم مهارة في التحدث أمام زملائهم وأمام أساتذتهم وبالتالي إزالة الخجل لديهم وهذا من خلال تفاعلهم مع بقية التلاميذ في المخيمات الصيفية ويبينه الجدول رقم 20، في حين سجلت نسبة 70%من المبحوثين الذين رأو أن التلاميذ اكتسبوا خبرات جديدة وأصبح لديهم روح التنافس.

3. الاستنتاج العام:

نستنتج مما سبق عن المخيمات الصيفية لها دور فعال وكبير في تحقيق تنشئة اجتماعية سليمة للأطفال الذين يتوافدون إلى المخيم الصيفي.

ويمكن استعراض هم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بالتذكير بالتساؤل الرئيسي:

– هل البرامج المخيمات الصيفية دور فعال في التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس؟

فعند الحديث عن طبيعة العلاقة بين المخيمات الصيفية، وعملية التنشئة الاجتماعية نجد أن هذه الدراسة كشفت عن وجود علاقة بين المتغيرين وعن وجود علاقة متكاملة بينهما كباقي المؤسسات الأأخرى كالأسرة والمدرسة والمسجد.

وللإجابة عن التساؤل الرئيسي نجد:

– النشاطات التربوية والتعليمية والترفيهية التي تقوم بها المخيمات الصيفية لها أثر بالغ على الأطفال المتمدرسين.

– أن التنشئة الاجتماعية تشترك في الأهداف الي تسعى المخيمات الصيفية لتحقيقها.

– تعمل المخيمات الصيفية من خلال نشاطاتها التربوية والاجتماعية والتعليمية والنفسية على تحقيق التفاعل الإيجابي بين الأطفال المتمدرسين.

– كما أنها تعتبر وسيلة مساعدة للخبرات التعليمية التي تتم في غرفة الدراسة، في حين أن الطفل يكتسب خبرات جديدة من خلال نشاطات والبرامج التي تقدمها المخيمات الصيفية، كما أنها تعمل على نقل المعارف بين التلاميذ وتخلق فيهم روح التنافس ومهارة التحدث أمام زملائهم في لصف وبذلك إزالة الخجل والخوف أمام الأساتذة.

وخلاصة القول الأخيرة، لبرنامج المخيمات الصيفية دور فعال في التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس.

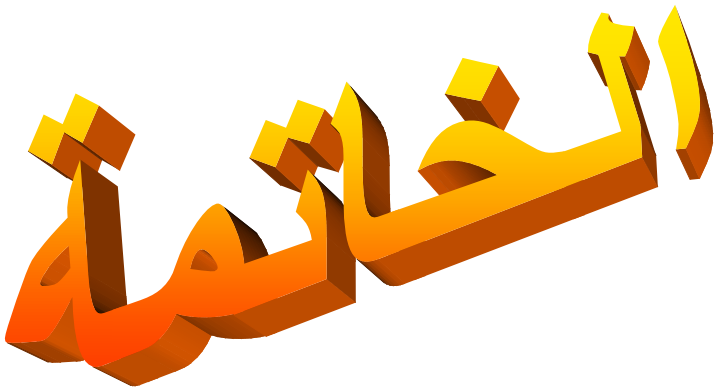
الخاتمة

الخاتمـــــــة:

إن المخيمات الصيفية أصبحت اليوم تحظى باهتمام واسع وكبير لكثير من الشعوب، وذلك لما تلعبه من دور فعال في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس في مختلف الفئات العمرية.

وبالتالي فهي تؤثر على شخصية الأطفال وعلى نموه العقلي والبدني والاجتماعي والنفسي، من خلال مختلف النشاطات التي تقدمها لهم أثناء فترة إقامتهم داخل المخيمات الصيفية وفي فترة وجيزة.

كما تعتبر مؤسسة اجتماعية تعمل على تنمية العنصر البشري من خلال أهدافها التي تسعى إلى إشباع حب المغامرة الكامنة في نفوس الأطفال، وتنمي قدراتهم وعلاقاتهم الاجتماعية نتيجة تفاعلهم مع زملائهم ومع الأطفال من نواحي أخرى، تكسبهم خبرات جديدة وتنمي فيهم مهارات ترويجية ذات قيم تربوية وصحية واجتماعية.

ومن خلال تنوع المخيمات تهدف هذه الأخيرة إلى استغلال أوقات الفراغ في النشاطات الترفيهية، وتعمل على إتاحة الفرص للأطفال ليتعلم كيف يعتمد على نفسه وينقل معارف أخرى، ويحصل على ثقافات متنوعة كما تكسبه قيم متنوعة كالاجتماعية مثل التعاون والاحترام والإنسانية كالمساعدات.

يتعلم الأطفال منها آداب جديدة وجيدة.

توصيات هامة:

- ❖ توفير مراكز الخدمات الضرورية المختلفة كالخدمات الصحية.
- ❖ اختيار أماكن السهلة للتخييم، كأن تكون في أرض منخفضة والموقع سهل للوصول إليه.
- ❖ توفير الاحتياجات الخاصة والضرورية في التخييم، كالأكل والشرب والنظافة والمرافق الصحية.
- ❖ تنوع برامج والنشاطات ترفيهية وتربوية تعليمية وتثقيفية، من اجل الترفيه والتسلية إكتساب معارف وقيم جديدة ومتنوعة.
- ❖ يجب ان يقوم كل مشرف بعمله أثناء التخييم من أجلال محافظة على سلامة أمن الأطفال.
- ❖ توفير إمكانات لازمة في المخيم.
- ❖ تقديم الغذاء الصحي والسليم في مواعيده للاطفال.
- ❖ العمل على تقوية العلاقات مع اطراف كافة التي لها علاقة بالمخيم.
- ❖ عقد دورات مختص ببرامج المخيمات.
- ❖ توفير الإسعافات الأولية.
- ❖ تقديم خطة واضحة للأولياء حول مختلف البرامج في المخيم الصيفي في مطبوعات و كذا جميع المعلومات المتعلقة بالمدة و...إلخ.

قائمة المراجع

قائمـــة المراجـــع

I. المصادر

- **القرآن الكريم:**

سورة هود الآية:60

II. القواميس والمعاجم

1. جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافي، **معجم علم النفس والطب النفسي**، القاهرة، دار النهضة، ج7، 1995.

2. فؤاد أفرام البستاني، **قاموس عربي للطلاب**، دار المشرق، ط17، بيروت، لبنان، 1995.

3. قاموس المعجم الوسيط ، **اللغة العربية المعاصر**، قاموس عربيhttps ://www.googl.com يوم 2018/2/7 الساعة 10:50

III. الكتب بالعربية:

4. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، **لسان العرب**، دار الطباعة والنشر، بيروت،1997 .

5. أحمد محمد أحمد، **التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية**، الطبعة الأولى، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2013.

6. الثلاثيني،هاشم، **تجربة المخيمات الصيفية في قطاع غزة**، من **ملفات حوار الأربعاء**، مارس ،د.ط. 2004.

7. السيد عبد القادر شريف، **الأصول الفلسفية الاجتماعية للتربية**، جامعة القاهرة، كلية رياض، 2005.

8. السيد، فؤاد، **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**، القاهرة ، د.ط. دار الفكر العربي.

9. العودة خالد بن فهد ،(**الترويح التربوي"رؤية إسلامية"**) ، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض، 1994.

10. جوهـر حسـن محمد وزميلـه، **العـاب الخــلاء**، ب ط، بمصـر ، دار المعارف. 1967.

11. حنان عبد الحميد العناني :**الطفل والأسرة والمجتمع**، دار الهناء للنشر والتوزيع، عمان، 2000

12. خليل الصابات، **الإعلان**، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1989.

13. رانيا عدنان، **التنشئة الاجتماعية**، دار البداية، عمان، الأردن.

14. رشيد زرواتي، ، **تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية**، الجزائر ،دار هومة، 2002.

15. زكي محمد اسماعيل، **انثربولوجية التربية**، الإسكندرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1980.

16. زين العابدين درويش، **علم النفس الاجتماعي – أسسه وتطبيقاته**، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.

17. عبد الفتاح تركي موسى، **التشئة الاجتماعية**، ب ط، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1997.

18. عبد العاطي، 2004 .

19. علي عبد الرزاق حلبي وآخرون، **مناهج البحث الاجتماعي**، ط3، دار المعرفة الجامعية، 2007.

20. فضيل ديليو وآخرون، **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية**، دار البحث، قسنطينة، 1999.

21. فهمي سليم العزوزي وآخرون، **المدخل إلى علم الاجتماع**، دار الشروق، طبعة العربية الثانية، عمان، 2000.

22. محمد داودي محمد بوفاتح، **منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية**، ط1، دار مكتبة الأوراسية، الجلفة، الجزائر ، 2007.

23. محمد عبده وآخرون، **التنشئة الاجتماعية**، بدون طبعة، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 2005.

24. **محمد عرفات الشرايعة** ، التنشئة الاجتماعية ،الطبعة الاولى ، دار يافا للنشر والتوزيع ، عمان ،2006،ص

25. مصطفى خلق عبد الجواد، **نظريات علم الاجتماع المعاصر**، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

26. معن خليل عمر، **مناهج البحث في علم الاجتماع**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2004.

27. معن خليل عمر، **نظريات في علم الاجتماع**، ط1، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع، ، 1997-2005.

28. مير منصور يوسف علي، **قضايا السكان والأسرة والطفولة**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999.

29. د . **مراد زعيمي** ، مؤسسة التنشئة الاجتماعية ، الطبعة الأولى ، دار قرطة للنشر و التوزيع، الجزائر ، 2007 .

30. نبيل حليلو، **الأسرة وعوامل نجاحها**، ط1، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ج1، (بتصرف)، 2013.

31. **مصطفى خلق عبد الجواد**، نظريات علم الاجتماع المعاصر، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان، 2009.

32. **إبراهيم بن عبد العزيز دعيلج** ، مناهج و طرق البحث العلمي ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر، عمان ، 2009 ،.

33. **إحسان محمد حسن** ، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، ط2 ، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت ، 1987م.

34. **بوحوش عمار**، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1995م .

IV. رسائل تخرج:

35. باهي لخضر، **دور المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع ، جامعة متنوري، قسنطينة،2010/ 2011.

36. مليكة كريكرة ،" **التربية الكشفية و التنشئة الاجتماعية للطفل**"، رسالة ماجستير ، جامعة مانتوري ، قسنطينة، 2008/2007

V. الجريدة الرسمية:

37. الجريدة الرسمية، قرار مؤرخ في: 01-06-1964، عدد96.

VI. مواقع انترنت:

38. https://ar.m.wéikipedia.org.wiki 11:00 الساعة 2018/02/18 الأحد

39. http://www.moe.edu.qa/Arabic/News/2002/01/23/art8.shtml

40. http://bama.ibda3.org/t48-topic9:30 الساعة 201/02/25 اليوم الاثنين

35. https //www.googl.com :10:50 الساعة 2018/2/7 يوم

36. WWW.m.alhiwar.org>asp-2004-11-68 يوم 01 ماي 2018 على الساعة 18سا

قائمة الملاحق

إستمـــــارة في صورتها الأولية

لي عظيم الشرف كطالبة علم الاجتماع تخصص التربية أن نتقدم إلى سيادتكم بهذه الاستمارة، للحاجة الملحة في إنجاز بحث أكاديمي (مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر) والموسومة ب:

فعاليات المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس

لذا نرجو منكم الإجابة على الأسئلة التي تتضمنها الاستمارة بوضع علامة(x) في الخانة المناسبة
كما نعلمكم أن هذه المعلومات ستبقى سرية
ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐

2- السن: أقل من35 سنة ☐ 35-45 سنة ☐ 46 ما فوق سنة ☐

3- المستوى التعليمي: أمي ☐ يكتب و يقرأ ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐
ثانوي ☐ جامعي ☐

4- المهنة: موظف ☐ عامل حر ☐ بطال ☐

المحور الثاني: مدى فعاليات للمخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس من وجهة نظر الأولياء:

5- هل قمت بإرسال إبنك إلى المخيمات الصيفية؟

نعم ☐ لا ☐

6- ما هو المستوى التعليمي لإبتك؟

إبتدائي ☐ متوسط ☐

7- هل تستشير إبنك للذهاب إلى المخيمات الصيفية؟

نعم ☐ لا ☐

8- ما نوع المخيمات التي تفضلها لإبنك؟

مخيمات ترفيهية ☐ مخيمات تربوية ☐ مخيمات تدريبية ☐

9- ما هو السبب الذي من أجله تقوم ببعث إبنك إلى المخيمات الصيفية؟

ملئ الفراغ ☐ التسلية ☐ إكتساب معارف وقيم ☐

10- ما هي معايير إختيارك للمخيمات؟

مرونة البرنامج ☐ مدة التخييم ☐ المسافة بين المنزل والمخيم ☐

11- ما هي المدة التي تفضلها لإبنك في المخيم؟

يوم واحد ☐ ليلة واحدة ☐ مخيم لمدة طويلة ☐

12- بعد عودة إبنك من المخيم الصيفي هل تلاحظ أنه أصبح يتحمل المسؤولية ويحترم الآخرين؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل أصبح إبنك ينام باكرا ؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل أصبح إبنك يستيقض باكرا ؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل تعلم إبنك آداب الإستئذان؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل تعلم آداب الأكل؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل تعلم كيف يحافظ على أغراضه؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل لاحظت أنه يقوم بواجباته الدينية كما يجب؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل تلاحظ أن برامج المخيمات الصيفية تقوم بتعزيز وتقوية إيمان إبنك بالله وزيادة في معرفته وإلزامه باللعقيدة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

20- هل تلاحظ تطوير في سلوك إبنك بحيث يتطابق مع سلوك إتجاهات إسلامية؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل إكتسب إبنك سلوك من خلال برامج المخيمات الصيفية؟

سلوك جيد ☐ سلوك سيء ☐

وزارة التعليـــم العالـــي و البحـــث العلمـــي

جامعـة عمــار ثليجـي – الأغــواط –

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسـم علــم الاجتماع و الديمغرافيا

تخصص: علم إجتماع التربية

إستمــارة بحث حول

دور المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس الطور الابتدائي

- دراسة ميدانية على بعض الأولياء في بلدية سيدي مخلوف -

إعداد الطالبــة : بن مهيريس أم الخيـر

تحت إشراف الدكتورة : فائزة التونسي

السنـــة الجامعيـــ2018/2017ـــة

إستمـــــارة

لي عظيم الشرف كطالبة علم الإجتماع تخصص التربية أن نتقدم إلى سيادتكم بهذه الاستمارة، للحاجة الملحة في إنجاز بحث أكاديمي (مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر) والموسومة ب:

فعاليات المخيمات الصيفية في التنشئة الإجتماعية للطفل المتمدرس

لذا نرجو منكم الإجابة على الأسئلة التي تتصمنها الإستمارة بوضع علامة(x) في الخانة المناسبة كما نعلمكم أن هذه المعلومات ستبقى سرية
ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وفي الآخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- **الجنس:** أنثى ☐ ذكر ☐

2- **السن:** أقل من35 سنة ☐ 35-45 سنة ☐ 46 ما فوق سنة ☐

3- **المستوى التعليمي:** أمي ☐ يكتب و يقرأ ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐
ثانوي ☐ جامعي ☐

4- **المهنة:** موظف ☐ عامل حر ☐ بطال ☐

المحور الثاني: مدى فعاليات المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس من وجهة نظر الأولياء:

5-**ما هو المستوى التعليمي لإبتك؟**

إبتدائي ☐ متوسط ☐

6- هل قمت بإرسال إبنك إلى المخيمات الصيفية ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة ما إذا كانت الإجابة بنعم : تكون دائما كل سنة ☐ أحيانا ☐

7- هل تستشير إبنك للذهاب إلى المخيمات الصيفية؟

نعم ☐ لا ☐

8-ما نوع المخيمات التي تفضلها لإبنك؟

مخيمات ترفيهية ☐ مخيمات تربوية ☐ مخيمات تدريبية ☐

9-ما هو السبب الذي من أجله تقوم ببعث إبنك إلى المخيمات الصيفية؟

ملئ الفراغ ☐ التسلية ☐ إكتساب معارف وقيم ☐

10- ما هي معايير إختيارك للمخيمات؟

مرونة البرنامج ☐ مدة التخييم ☐ المسافة بين المنزل والمخيم ☐

11- بعد عودة إبنك من المخيم الصيفي كيف تقيم سلوكات ابنك؟

جيدة ☐ حسنة ☐ سيئة ☐

12- ما طبيعة القيم المكتسبة من خلال تمضية أوقاتهم في المخيمات الصيفية؟

قيم اجتماعية ☐ قيم دينية ☐ قيم إنسانية ☐ قيم ثقافية ☐

في حالة وجود قيم أخرى أذكرها: .....

13- هل ترى أن ابنك يلتزم بمواعيده بعد التخييم الصيفي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14- هل تشعر أن ابنك أصبح منضبط و ملتزم بنظامكم و توعيضكم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15- هل ترى أن إبنك تعلم آدابا جيدة بعد تخييمه الصيفي؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل:.....

16- هل تلاحظ أن إبنك أصبح لديه شعور بالمسؤولية؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل تلاحظ أن برامج المخيمات الصيفية تقوم بتعزيز و تقوية إيمان إبنك بالله و زيادة في معرفته وإلزامه بالعقيدة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الاجابة بنعم كيف ذلك:.....

18- هل تعتبر المخيمات الصيفية إحدى مؤسسات التنشئة الإجتماعية لإبنك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟.....

19- هل تشعر أنك تواجه صعوبات في تتبع سلوكات و تصرفات إبنك بعد رجوعه من المخيم الصيفي؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل تفضل أنك تبعث إبنك في كل سنة إلى المخيم الصيفي؟

نعم ☐ لا ☐

وزارة التعليـــم العالـــي و البحـــث العلمـــي

جامعـة عمـار ثليجـي – الأغـــواط –

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسـم علـم الاجتماع و الديمغرافيا

تخصص: علم إجتماع التربية

إستمـــارة بحث حول

دور المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس الطور الابتدائي

- دراسة ميدانية على بعض الأولياء في بلدية سيدي مخلوف -

إعداد الطالبـة :

أم الخير بن مهيريس

تحت إشراف الدكتورة :

فائزة التونسي

السنـــة الجامعيـــ2018/2017ـــة

وزارة التعليـــم العالـــي و البحـــث العلمـــي

جامعـة عمــار ثليجـي – الأغــواط –

كلية العلوم الاجتماعية

قسـم علــم الاجتماع و الديمغرافيا

تخصـص: علم إجتماع التربية

إستمــارة بحث حول:

دور المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس الطور الابتدائي

دراسة ميدانية ببلدية سيدي مخلوف

إعداد الطالبــة : بن مهيريس أم الخيـر

إشراف الدكتورة: فائزة التونسي

السنـــة الجامعيـــ2018/2017ـــة

إستمـــارة

لي عظيم الشرف كطالبة علم الاجتماع تخصص التربية أن نتقدم إلى سيادتكم بهذه الاستمارة، للحاجة الملحة في إنجاز بحث أكاديمي (مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر) والموسومة ب:

فعاليات المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس

لذا نرجو منكم الإجابة على الأسئلة التي تتضمنها الاستمارة بوضع علامة(x) في الخانة المناسبة كما نعلمكم أن هذه المعلومات ستبقى سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- **الجنـس:** أنثى ☐ ذكر ☐

2- **عـدد سنوات الخبـرة:**

أقل من 5 سنـوات ☐

من 6 إلى 10 سنـوات ☐

من 11 فما فوق ☐

المحور الثاني : مدى فعاليات المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية للتلميذ من وجهة نظر الأستاذ

3- هل يعمل النشاط الترفيهي في المخيمات الصيفية على نقل المعارف للتلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل تلاحظ أن التلميذ إكتسب خبرات جديدة من خلال تفاعله مع التلاميذ داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل أصبح هناك روح التنافس في المشاركة بين التلاميذ في الصف ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6- هل أصبح للتلميذ مهارة التحدث أمام الجميع داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت الاجابة بنعم هل من جانب:

- إتقان اللغة ☐
- إزالة الخجل ☐
- طريقة المناقشة ☐

أو جوانب أخرى أذكرها:.....

7- هل أصبح للتلميذ دافعية نحو العمل الجماعي و التعاون مع أصدقائه ؟

نعم ☐ لا ☐

8- في نظرك ماهو السلوك الذي إكتسبه التلميذ؟

سلوك جيد ☐ سلوك سيئ ☐

9- هل برامج المخيمات الصيفية حافز للتحصيل الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐